



في هذا العدد...

- | | |
|--|--|
| 07
هشام ملحم

08
عدنان عبد الرزاق

14
أحمد مظفر سعدو

17
أسعد حيدر

19
أحمد قاسم | ترامب يشهر سيف العقوبات ضد الخصوم والأصدقاء

الرسوم التركية المضادة... زيادة تعرفات ٢٢ سلعة أميركية

تركيا والقدرة على تحطيم العرب الاقتصادية

الحروب الترامبية إلى أين؟

ماذا وراء العقوبات الأمريكية على تركيا؟ |
|--|--|



02

ياسين أقطاي

كمال اووزورك

صبيح دسوقي

أردوغان يهنئ الشعب التركي
بمناسبة الذكرى الـ ٩٦
لعيد النصر
Erdoğan
Türk Halkının
96. Zafer
Bayramı'nı
Kutladı



هذا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الشعب التركي بمناسبة الذكرى الـ ٩٦ لعيد النصر المصادف الخميس ٣٠ آب/أغسطس. وقال أردوغان: أنا واثق بأننا على أعتاب تحقيق انتصارات ونجاحات جديدة، مؤكداً أن وصول بلاده إلى أهدافها المحددة لعام ٢٠٢٣ من شأنه أن يوجه تركيا والمنطقة بأسرها نحو المستقبل. Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, Türk halkın 96. 30 Ağustos Zafer Bayramı'ni kutladı. Erdoğan, "Yeni zafer ve başarıları gerçekleştirmenin eşiğinde olduğumuza inancım tam" şeklinde konuşurken, ülkesinin 2023 hedeflerini hayatı geçirmenin Türkiye'yi ve bölgenin tamamını geleceğe taşıyacağını vurguladı.

العاشر السعودي وولى عهده يهنئ أردوغان بعيد النصر

Suud Kralı ve Veliahtı Zafer Bayramı Münasebetiyle Erdoğan'ı Kutladı

هذا العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بالذكرى الـ ٩٦ لعيد النصر، وعبر في البرقية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامة الرئيس أردوغان، ولحكومة وشعب جمهورية تركيا الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

Suudi Arabistan Kralı Selman bin Abdülaziz ve Veliaht Prens Muhammed bin Selman, Zafer Bayramı'nın 96. yıldönümü münasebetiyle Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan'ı kutlayarak, yayınladıkları mesajda Sayın Erdoğan'a, kardeş Türk halkına ve Devleti'ne en içten sağlık, sıhhat ve afiyet temennilerini iletti.



تركيا تحتفل بالذكرى الـ ٩٦ لعيد النصر Türkiye Zaferinin 96. Yılıni Kutladı

بعد يوم النصر والقوات المسلحة يوماً وطنياً في الجمهورية التركية، حيث تقام في هذه المناسبة التي أحزرها الجيش التركي على قوات الخلفاء، والجيوش اليونانية العازمة، بتاريخ ٣٠ أغسطس/آب ١٩٢٢، وتقام احتفالات وأنشطة وفعاليات مختلفة في كافة الولايات والسفارات والبعثات الدبلوماسية التركية في الخارج.

Türk Ordusu'nun itilaf devletleri ve işgalci Yunan kuvvetlerini 30 Ağustos 1922'de topraklarının ve çıkarması nedeniyle Zafer Bayramı, Türkiye Cumhuriyeti'nde milli bir gün olarak kutlanmaktadır. Bu gün münasebetiyle Türkiye'deki tüm illerde ve Türkiye içinde ve dışındaki elçilik ve misyonlarda kutlamalar ve çeşitli etkinlikler tertiplenmektedir.



احتفالات الأتراك في عيد النصر Türkler Zafer Bayramını Kutladı

شهدت معظم الولايات التركية ، احتفالات كبيرة احتفاء بالذكرى الـ ٩٦ لعيد النصر التركي ، وتحمّل المواطنين في ساحات المدن حاملين الأعلام التركية ، ورددوا خالماً الأناشيد الوطنية.

Türkiye'nin 96. Zafer Bayramı münasebetiyle yurt genelinde vatandaşlar meydanlarda bir araya geldi ve Türk bayrakları taşıyarak milli marşlar söyledi.



الحرب على الليرة التركية Türk Lirasına Karşı Yürüten Savaş

صباحي دسوقي

İşrak Gazetesi Genel Yayın Yönetmeni

رئيس تحرير صحيفة إشراق



تستيميت أمريكا في حربها على تركيا، وتحاول تغيير أدواتها وأساليبها ظناً منها أنها ستتجه وقمع تركيا من الوصول إلى عام ٢٠٢٣ كدولة عظمى. أمريكا تتبع بقلق التطورات الكبيرة التي تتحققها تركيا وهي تتجه إلى الاكتفاء الذاتي وفي طريقها للتخلي عن الاستيراد والانتقال إلى دولة مصدراً لكل شيء، فصناعاتها متطرفة وتنافس الصناعات الغربية والأمريكية، وتتمثل كل قدرات ومقومات الدول العظمى.

القلق الأمريكي يتعاظم وهي تراقب ما يحدث في تركيا من نكبة عملاقة من جسور ومطارات وصناعات عسكرية متطرفة (دبابات - ناقلات جند - بوارج حربية - طائرات - طائرات بلا طيار... إلخ).

قوة تركيا تعاظم وهي قوية وأكبر من الضغوط التي تمارس عليها، وهي قادرة على الخلاص من كافة أشكال الضغوط والتي كان آخرها الضغط الاقتصادي ومحاربة الليرة التركية.

القضية ليست بالطلاق هي قضية الماسوس القدس الأمريكي، فهو مجرد واجهة إعلامية، الغاية الأساسية تكمّن بمطالبة تركيا بالإفراج عن القدس مع كل الضباط الذين شاركوا بالانقلاب الفاشل عام ٢٠١٦ الذي خططت له ورثته أمريكا مع جماعة فتح الله غولن الإرهابية.

لقد دعمت أمريكا كل التنظيمات الإرهابية كتنظيم البيبي متخلية عن حليفها القديم (تركيا)، وهي التي سحبت صواريخ الباتريوت من الحدود التركية، وهي العاشرة من سعي تركيا للحصول على منظومة صواريخ إس ٤٠٠ لتحمي حدودها وشعبها من أي اعتداء محتمل عليها. أمريكا تزيد من ضغطها على تركيا مانعة من وصول طائرات إف ٢٥ المتفق عليها، كعقاب لتركيا لإقامتها على البدء بإنشاء محطة نووية لخدمة أغراض المدنية بخبرات تركية وعلى أرضها.

ونحن ندرك أنه عقاب من أمريكا لتركيا لوقفها من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ولطردها للسفير الإسرائيلي ، ولوقفها الإنساني من كل المظلومين والدفاع عن حقوقهم المهدورة.

الشعب التركي العظيم الذي واجه الانقلاب في ١٥ تموز ٢٠١٦ بصدره العاري متقدماً للطائرات والدبابات وأفشلها، قادر على مواجهة الحرب الاقتصادية ضد الليرة التركية، وقد أثبت عظمته واستعداده للتخلي عن رفاهيته من أجل عزة وطنه واستقلال قراره.

انتصار تركيا في مواجهة الحرب الاقتصادية وعدم تمكّن أمريكا من غايتها سيكون مدخلاً لغير الكثير من المعادلات الدولية وستكون الدنيا أكبر من خمسة دول، لأن أمريكا لا تقدر حلفائها بل تريدهم خدماً وعبيداً، منطق (ال Kapoori) هو الذي يسير الإدارة والذئبية الأمريكية، وهذا لن ينجح أمام إرادة الشعب التركي ، وعزمه على المضي في مسيرته وتحقيق أهدافه في التقدم والتطور.

اسطنبول.. وقفة لتنسيقية الثورة السورية دعماً لليرة التركية İstanbul'da Türk Lirasına Destek Eylemi



شارك رجال أعمال سوريين في وقفة بمدينة إسطنبول، لدعم الليرة التركية، وعدهم الوقفة إلى دعوة رجال الأعمال السوريين والعرب، إلى دعم الليرة التركية، وتحويل المدخرات من الذهب والدولار إليها.

Suriyeli iş adamları Türk lirasına destek vermek amacıyla bir gösteri düzenleyerek, Suriyeli ve Arap iş adamlarına altın ve dolarlarını Türk lirasına çevirerek TL'ye destek olma çağrısı yaptı.

مواطن سورى قام بتحويل مبلغ ٤ ألف يورو وألفين دولار

Suriyeli Bir Vatandaş 4 Bin Euro ve 2 Bin Dolar Bozdurdu



مواطن سوري من مدينة مو حسن يسكن مدينة أقجة قلعة التركية قام بتحويل مبلغ ٤ ألف يورو وألفين دولار في إطار حملة شعبية لدعم الليرة التركية.

Akçakale'da yaşayan Muhassenli bir Suriyeli vatandaş, Türk lirasını destekleme kampanyası kapsamında 4 bin Euro ve 2 bin Dolar bozdurdu.

الجاليليات العربية بإسطنبول تدعو إلى دعم الليرة التركية

İstanbul'daki Arap Topluluklar Türk Lirasına Destek Çağrısı Yaptı



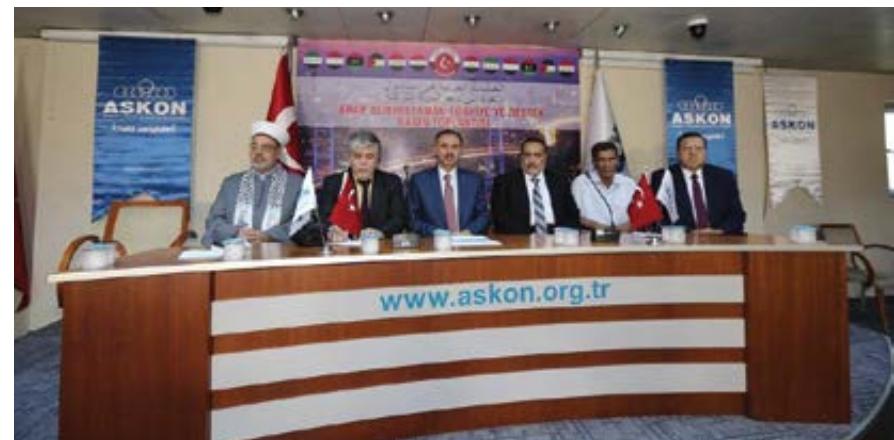
الجاليليات العربية بإسطنبول تدعو إلى دعم الليرة التركية من خلال تحويل المدخرات من الدولار والذهب إلى الليرة التركية.

İstanbul'da yaşayan Arap topluluklar, dolar ve altın bozdurarak Türk lirasına destek verme çağrısında bulundu.

جمعية الحقوقين السوريين الدولية دولوا نقودهم من الدولار إلى الليرة التركية Uluslararası Suriyeli Hukukçular Derneği Dolarlarını Türk Lirasına Çevirdi

أعضاء جمعية الحقوقين السوريين الدولية، تجمعوا أمام بنك زراعات التركي في حي الفاتح، بمدينة إسطنبول، لتحويل نقودهم من الدولار إلى الليرة التركية، على أمل المساعدة، ولو قليلاً، في دعم الاقتصاد التركي.

Uluslararası Suriyeli Hukukçular Derneği üyeleri, az da olsa Türk ekonomisine katkıda bulunmak amacıyla dolarlarını Türk lirasına çevirmek için İstanbul Fatih'te bulunan Ziraat Bankası'nın önünde toplandı.



رجال أعمال سوريون يبدأون باستخدام الليرة التركية في تعاملاتهم التجارية Suriyeli İş Adamları Ticari İşlemlerinde Türk Lirasını Kullanmaya Başladı

بدأ رجال أعمال سوريون باستخدام الليرة التركية في تعاملاتهم التجارية بولاية شانلي أورفا، ومقاطعة المنتجات الأمريكية، والتتعامل بالليرة التركية في شراء المواد الخام من خارج تركيا.

Şanlıurfa'daki Suriyeli iş adamları, ABD ürünlerini boykot etmek amacıyla ticari işlemlerinde ve Türkiye dışından hammadde alımlarında Türk lirasını kullanmaya başladı.



المواطنون في مدينة الباب بريف محافظة حلب يحولون دولاراتهم إلى الليرة التركية.

Halep'in el-Bab İlçesi Halkı Dolarlarını Türk Lirasına Çeviriyor

توافد المواطنين إلى مكاتب صرف العملات في الباب، رافعين الأعلام التركية ولافتات تدعوا إلى دعم الليرة والتضامن مع الأتراك.

el-Bab halkı, Türk bayrakları taşıyarak ve Türklerle dayanışma amacıyla Türk lirasını desteklemeye yönelik sloganlar atarak ilçedeki döviz bürolarına akın etti.



المصدر الأخباري:

إشراف



رجال أعمال أتراك يحولون ملايين الدولارات إلى الليرة التركية تلبية لنداء أردوغان

أعلن رئيس جمعية المقاولين ورجال الأعمال الأتراك، (خاد تانزيكولو)، أنَّ ٣٠٠ رجل أعمال تركي من أعضاء الجمعية قاموا بتحويل ٣ ملايين دولار أمريكي إلى العملة المحلية الليرة التركية، قائلًا: نحن لا يلزمنا الدولار، بل يلزمنا الوطن.



هكذا دفع الأردنيون عن الليرة التركية

تنوعت المبادرات الشعبية للأردنيين في التعبير عن تعاطفهم مع تركيا في أزمتها مع انخفاض قيمة الليرة، ففيما يشترط شاب على أصدقائه وأقاربه أن تكون هدية عرسه بالليرة التركية، تعلن سلسلة أسواق تجارية (مولات) البيع والشراء في كافة فروعها إضافة إلى تسليم رواتب موظفيها بالليرة التركية.



يعتزم أغنى ٥٩ رجل أعمال صيني التوجه نحو تركيا لإقامة شراكات و البحث عن فرص استثمارية جديدة

في خطوة جديدة لدعم الاقتصاد التركي وتنين العلاقات التجارية بين تركيا والصين، يتجه أغنى ٥٩ رجل أعمال صيني وعلى رأسهم الملياردير الصيني «جاك ما» نحو تركيا لإقامة شراكات تجارية، وذلك في خطوة جديدة لدعم الاقتصاد التركي وتنين العلاقات التجارية بين تركيا والصين.



مواقف داعمة لليرة التركية

فندق في ولاية أضنة جنوب تركيا قرر أن يشارك في جهد بلاده ضد الحرب الاقتصادية، فأعلن عن منح كل سائح يبرز إيصال بيع ألف دولار لليرة التركية إقامة مجانية ثلاثة أيام.



مفتى المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز آل شيخ يعلن تضامنه مع تركيا

قال مفتى المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز آل شيخ: «تركيا بلد إسلامي كبير، وضياعه خسارة للمسلمين ولا بد من دعمه ومساندته اقتصاده».



(من صبر ظفر).. فنان قطر.. يعبر عن دعمه لتركيا عبر لوحة لأردوغان

الفنان أحد المعاصد قال إن هذه اللوحة تعبير عن دعم القطريين للشعب التركي الشقيق في مواجهة الحرب الاقتصادية، وإن هذا يأتي تعبيراً عن دعمنا للشعب التركي الشقيق، وهذا واجب علينا؛ فقطر وتركيا دائماً يداً ييد في كل الأزمات وكل المحن.



**إشراق**

كاتب وباحث سوري

المرصد الأخباري:**أمير قطر يقول: إن بلاده تقف إلى جانب الأشقاء في تركيا**

عقب ضخ بلاده ١٥ مليار دولار في الاقتصاد التركي، قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إن بلاده تقف إلى جانب الأشقاء في تركيا التي وقفت مع قضايا الأمة الإسلامية ومع قطر.

**رجل أعمال فلسطيني يحول ٨٠٠ ألف دولار لليرة التركية**

لي رجل الأعمال الفلسطيني (جهاد شامية)، دعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من خلال تحويل نحو ٨٠٠ ألف دولار، إلى العملة التركية.

**رجل الأعمال الإيطالي من أصل مصرى: عامر عبد الله يحول ٢٣٨ ألف دولار أميركى من حسابه الشخصى إلى الليرة التركية**

حوّل رجل الأعمال الإيطالي من أصل مصرى عامر عبد الله ٢٣٨ ألف دولار أميركى من حسابه الشخصى إلى الليرة التركية استجابة لدعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

**مواقف دولية داعمة**

إنما ليست حريراً على تركيا ولا على الليرة التركية إنما حرب على قرار الاستقلال وإرادة السيادة، وحرب على الموروث العظيم الذي يريد أن ينهض.

**المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تعلن عن وقوفها مع تركيا**

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: نريد لتركيا أن تزدهر اقتصادياً، لأن ازدهارها يصب في مصلحة برلين.

 **العراقيون بتركيا يصرّرون دوالراتهم استجابة لدعوة أردوغان**

استجابة مواطنون عراقيون في ولاية يالوفا التركية، لدعوة الرئيس رجب طيب أردوغان، وحولوا ما يحوزنون من دولارات إلى الليرة التركية بغرض دعمها.

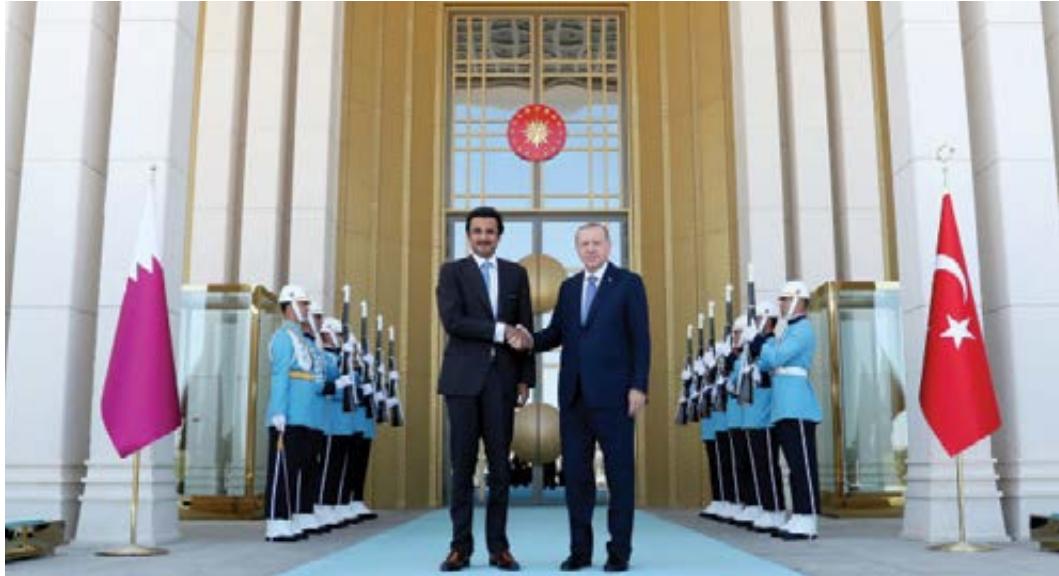




الليرة التركية تتعافى بعد إعلان قطر استثمارات بـ ١٥ مليار دولار.. هل أنقذت الدولة أنقرة من أزمتها؟

عبد الرحمن السراج

عربي بوست



السنوات القليلة الماضية داخل الاقتصاد التركي في قطاعات مختلفة، مثل المصارف والعقارات والسياحة، والصناعة إلى حد ما.

ورغم ذلك، لا يزال حجم الاستثمار الأجنبي المباشر القطري في تركيا ضئيلاً، حتى بالمقارنة بعض الدول الخليجية الأخرى، حسب باكير، الذي نوه إلى أن الجانب التركي يأمل في رفع حجم هذه الاستثمارات في المرحلة المقبلة، لاسيما أن هناك من يعتبر أن الاستثمارات في تركيا في هذه المرحلة ستكون مفيدة للجهة المستمرة لاحقاً. أما بالنسبة للآليات التي يمكن البحث من خلالها في المساعدة، قال باكير إنه يمكن التطرق إلى اتفاقيات وتسهيلات ائتمانية متبدلة، وربما يتم الاتفاق على شراء أوراق خزينة أو غيرها من الأدوات التي تضمن توفير الأموال المطلوبة، التي يناقشها وزيراً مالية البلدين، اللذان حضرا الاجتماع الثنائي على ما يبدو، بين الرئيس أردوغان والشيخ تميم.

هل تتوسط الدولة بين أنقرة وواشنطن؟
ورغم تأكيد السفير القطري لدى أنقرة، على وقوف قطر مع حليفتها تركيا، إلا أن قطر تجد نفسها في الفترة الراهنة بين حليفين استراتيجيين، لا تزيد أن تخسر أحدهما، حسب عاتق جار الله، الباحث اليمني المتخصص في التحليل والاستشراف السياسي.

وأشار عاتق إلى أن قطر تجمعها بتركيا علاقة حديثة وحيمة، لكنها في الوقت نفسه لديها ارتباطات وعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهي ليست مستعدة للتضحية بأي طرف على حساب الآخر، ولذلك ربما تهدف زيارة أمير قطر إلى أنقرة إلى إيجاد حل للأزمة، ونوه جار الله إلى الخبرة القطرية في مسألة الوساطة، المتمثلة في ٧ تجارب ناجحة، في دارفور في السودان، وفي اليمن بين الحوثيين وعلى عبدالله صالح بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٠، وفي سوريا في الإفراج عن راهبات ملعولاً، كما استبعد أن تكون الزيارة استفزازاً للولايات المتحدة الأمريكية، بل للبحث عمّا يمكن أن تتحققه قطر في هذه الأزمة، وتوقع جار الله أن تكون قطر أخذت ضوءاً أخضر من واشنطن للمضي في جهود الوساطة للإفراج عن القدس آندرو برانسون، أو غير ذلك من إجراءات إعادة الثقة بين حليفها، وأشار الباحث اليمني، أن نجاح الدولة في مسعها هذا، سيعود بتناول إيجابية على السياسة القطرية، وربما يمثل استعادة للدور القطري في مرحلة ما قبل ٢٠١١، حين استطاعت قطر التوسط بين الأمريكية والأفغان وإخراج مساجين.

تعافت الليرة التركية أمام الدولار بنسبة ٦٪، بعد إعلان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن، مساء اليوم الأربعاء ١٥ أغسطس/آب، أن قطر ستستثمر ١٥ مليار دولار في تركيا.

وأشار الباحث الاقتصادي مناف قومان، لـ «عربي بوست»، إلى أن مجرد إعلان الاستثمارات القطرية في تركيا، بغض النظر عن الرقم، أدى إلى دفع الثقة بالاقتصاد التركي، وبالتالي تعافت الليرة.
 ووصل سعر صرف الدولار أمام الليرة إلى ٥,٨٥٨ ليرة، بعد لقاء استمر ٣ ساعات ونصف الساعة، بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي وصل إلى أنقرة صباح الأربعاء، في أول زيارة من زعيم دولة إلى تركيا، منذ اندلاع الأزمة بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية.

واستضاف أردوغان الشيخ تميم على الغداء، بحضور وزير الخزانة والمالية التركي بيرات البيرق، ووزير المالية القطري علي العمادي، حيث ناقش الزعيمان العلاقات الثنائية بين بلديهما، والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حسبما قالت مصادر رسمية لوكالة الأناضول.

وذلك تزامناً مع تصريح مكتوب للسفير القطري لدى أنقرة، سالم بن مبارك آل شافي، أكد فيه أن قطر لن تتردد في تقديم الدعم اللازم للجمهورية التركية، ولفت إلى أن كثيراً من المواطنين القطريين، توجهوا إلى محال الصراف لشراء الليرة التركية بعشرات الملايين من الدولارات، بهدف دعم وإنعاش العملة التركية، لكون تركيا حليفاً استراتيجياً لدولة قطر.

وفي حديث لـ «عربي بوست»، وأشار الباحث والمحلل السياسي علي باكير، إلى أن رسالة أمير دولة قطر إلى تركيا هي رسالة تضامن ودعم قبل كل شيء، وأن هذا ما كان يتوقعه الجانب التركي، بعد الموقف الذي وقته الحكومة التركية مع قطر، إبان فرض الحصار عليها في الأزمة الخليجية الأخيرة، من قبل عدد من الدول الخليجية. كيف ستدعم الدولة أنقرة؟

لم ترد أنباء من مصادر رسمية عن تفاصيل اللقاء بين الرئيس التركي وأمير دولة قطر، ولكن باكير، قال لـ «عربي بوست» إن المباحثات شهدت دون شك، بشكل أو بآخر، الوسائل التي يمكن من خلالها للدولة المساهمة في دعم الاقتصاد التركي، وذكر باكير بأن الدولة واحدة من أهم المستثمرين العرب بالنسبة إلى تركيا، وأنها كثفت من استثماراتها في

الحرب على الليرة التركية

صفوان الدروبي

كاتب وصحفي سوري

تواصلت تداعيات الحرب الاقتصادية التي تحاول ضرب الاقتصاد التركي وهزّ الثقة ببنائه المالي وثقة عملائه الوطنية، وقد نجحت إلى حد ما في إحداث حالة تختلط بين المواطنين والمعاملين في الأسواق، قبل أن تتصدى لها السلطات التركية اعتباراً من اليوم الإثنين، بتدابير مضادة رادعة جعلت الليرة تلتقط أنفاسها في مقاومة الضغوط، لتعود مرحلة صعودها مجدداً.

الأثار العملية للجهود الأمريكية - الإماراتية المشتركة لاغتيال الاقتصاد التركي بعد الإخفاق سابقاً بعملية الانقلاب العسكري الفاشل على السلطات التركية بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان، لم تقتصر على تركيا وحدها، بل امتدت لتصيب أسواق العملات وبورصات الأسهم إقليمياً وعالمياً.

لقد كان من الطبيعي أن يستشعر الشارع التركي القلق من تفاقم التضخم الذي يعني أوتوماتيكياً أن الليرة إن واصلت هبوطها فستعرض قيمتها الشرائية إلى التاكل، وهذا ما استنهض أبناء تركيا وهنئاً وسلطاتها للتحرك على المستوىين الرسمي والشعبي من أجل إنقاذ عملتهم واقتصاد بلدتهم المزدهر من الفخ الأميركي.

وفيما أطلقت السلطات التركية تحقيقات موسعة مع مشتبه بهم بضرب الأمن الاقتصادي القومي، يؤكد المسؤولون الأتراك أهابهم واشنطن باستهداف اقتصادهم، في حين امتدت نيران الحرب الاقتصادية التي يشنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على أنقرة، لتتصيب بشارتها المستثمرين الأميركيين والأوروبيين أيضاً وتعرض شركاتهم واستثماراتهم لضغوط هائلة قد لا يصدرون أمامها.

وبالإجمال، فإن الضغوط التي تمارسها إدارة ترامب على حلفائها وخصوصها، بدأت تتشكل معها تحالفات اقتصادية جديدة، ومن أبرز تجلياتها إعلان روسيا أنها تفضل إجراء معاملات التجارة الثنائية مع جميع الدول بعملاتها الوطنية بدلاً من الدولار، ويشمل ذلك تركيا بطبيعة الحال.





ترامب يشهر سيف العقوبات ضد الخصوم والأصدقاء

هشام ملحم

زميل غير مقيم في معهد دول الخليج العربية في واشنطن

(تعريفات) ضد الصادرات التركية، وبعدها تدهورت الليرة التركية إلى مستويات جديدة بعد أن كانت قد انخفضت قيمتها أمام الدولار بنسبة عشرين بالمائة منذ بداية السنة، وفي خطوة غير معهودة منذ تعليق صادرات الأسلحة الأمريكية إلى تركيا عقب غزوها لقبرص، قرر الكونغرس الأمريكي تعليق تسليم تركيا أول دفعة من الطائرات المقاتلة من طراز F-35 الأكثر تقدماً في الترسانة الأمريكية، إلى أن تقرر وزارة الدفاع الأمريكية ما إذا كانت العلاقات التركية-الروسية المت ammonia تشكل خطراً على علاقات تركيا بحلف الناتو.

وإذا نفذت تركيا تحدياتها بفرض عقوبات مضادة، وإذا استمرت بعمارة "سياسة الرهائن" من خلال مواصلة اعتقال ١٩ مواطناً أمريكياً إضافة إلى القس برانسون، فإن ذلك سيضعها في مواجهة خطيرة وغير مسبوقة مع الولايات المتحدة، في الوقت الذي تواجه فيه أزمة اقتصادية ومالية خانقة.

العقوبات ضد روسيا : في السابق كانت روسيا تستخف - علينا على الأقل - بالعقوبات الأمريكية التي فرضتها إدارة الرئيس ترامب، ولكن رد الفعل الروسي المتمثل بتشديد استيراد بضائع أمريكية ردأ على العقوبات المحددة التي

فرضتها وزارة الخارجية الأمريكية بسبب محاولة تسميم جاسوس روسي سابق، جاء مختلفاً نوعاً، وإذا نفذت واشنطن تحدياتها بفرض سلة أخرى من العقوبات المتوقعة في الأشهر المقبلة، والتي تستهدف الاقتصاد الروسي في العمق، مثل معاقبة المصارف التابعة للدولة، أو منها من التعامل بالدولار، وفقاً لمشروع قرار بهذا الشأن في مجلس الشيوخ، فإن ذلك سيؤدي إلى تدهور أكثر في العلاقات حيث ستري موسكو هذه الخطوة وكأنها "إعلان حرب اقتصادية"، كما قال رئيس وزراء روسيا ديميتري ميدفيديف.

العقوبات السابقة التي فرضها

الكونغرس بسبب تدخل روسيا في الانتخابات أو انتهاكاتها لحقوق الإنسان أو تدخلها العدائي في شرق أوكرانيا وسوريا، طالت مسؤولين روس مقربين من الرئيس بوتين، أو الاقتصاد الروسي بشكل عام، ولكن استهداف القطاع المصرفي، سوف يكون له وقع أقسى على الاقتصاد الروسي بمجمله، استمرار الكونغرس على موقفه المتشدد تجاه موسكو وسلوكها الدولي النافر، يعني عملياً تقويض آمال وطموحات الرئيس ترامب بإقامة علاقات جيدة مع روسيا، وعلاقات شخصية حميمة مع الرئيس بوتين.

ومن المرجع أن يتدخل الرئيس ترامب في مرحلة لاحقة، لوقف تسونامي العقوبات الأمريكية ضد روسيا، ولكن إذا أدت الانتخابات النصفية في نوفمبر- تشرين الثاني المقبل إلى فوز الديمقراطيين بالأكثريّة في مجلس النواب، وهو أمر مرجح، فإن قدرته على تحدي الكونغرس سوف تتحفظ بشكل كبير. ولكن ذلك، لن يغير من حقيقة أن حقبة ترامب سوف تؤدي إلى إدخال تغييرات وتعديلات، معظمها، إن لم نقل كلها، سلبية على علاقات الولايات المتحدة بالعالم

رينو وبيجو الفرنسيتان لتصنيع السيارات بتقليل عملياتهما في إيران، العقوبات الأمريكية ضد الشركات الأوروبية التي تواصل العمل في إيران، تأتي بعد أن فرض ترامب في مايو- أيار الماضي عقوبات ضد استيراد الصلب والألومنيوم من أوروبا وكندا، ما يعني أن المعارك الاقتصادية السابقة من المرجح أن تتحول إلى حرب تجارية مفتوحة بين الحلفاء الغربيين.

العقوبات ضد تركيا :

في سياق التدهور التدريجي وعلى مدى سنوات للعلاقات الأمريكية-التركية، هذا التوتر يعتبر تطوراً غير معهود على علاقات كانت متينة خلال الحرب الباردة بين واشنطن وأنقرة، التي كانت ولا تزال تملك ثاني أكبر جيش في حلف (الناتو)، حيث كانت الولايات المتحدة تغير دوماً وبقوة عن تأييدها لدخول تركيا في الاتحاد الأوروبي، (الأزمات السابقة: غزو تركيا لقبرص في ١٩٧٤، ورفض تركيا استخدام أراضيها لغزو العراق في ٢٠٠٣، تم احتواها دون أن تترك آثاراً سلبية بعيدة المدى على العلاقات).

ولكن العلاقات بدأت بالتدحرج بشكل نوعي خلال ولادة

منذ وصوله إلى البيت الأبيض، الرئيس دونالد ترامب يقوم بإعادة تحديد علاقات الولايات المتحدة مع الدول الحليفة والمعادية على السواء، وفي هذه العملية التي لا تضبطها قواعد واضحة أو موضوعية، لأنها تعكس ميول ورغبات ترامب الشخصية، معظم دول العالم معرضة، نظرياً على الأقل، لتلقي الضربات العقابية الأمريكية، هذه الضربات تتراوح بين تعريض هذه الدول لعقوبات اقتصادية موجعة، أو لسان ترامب اللاذع، الذي أثبت مراتاً أنه لن يتددد في استخدامه ضد قادة الدول الحليفة والصديقة ذات الأنظمة الديمقراطية، والتي تعتبر في طليعة الدول التي تعامل معها واشنطن اقتصادياً، مثل كندا، وألمانيا وفرنسا والمكسيك.

وفي الأيام والأسابيع الأخيرة، تعرضت ثلاثة دول مختلفة، تربطها علاقات متباينة جداً مع الولايات المتحدة لسيف العقوبات الأمريكي، وهي إيران، وروسيا وتركيا، وحدها العقوبات المفروضة على روسيا، مفروضة بفعل ضغوط فرضها الكونغرس أو البيروقراطية الأمريكية (في وزارة الدفاع والخارجية ومجلس الأمن القومي، وأجهزة الاستخبارات) التي لا تزال تعتبر روسيا الاتحادية خطراً على الأمن القومي، هذه الأجهزة لا تزال تصر

- بعكس ترامب - على أن روسيا تدخلت بشكل سافر في الانتخابات الأمريكية في ٢٠١٦ لمساعدة المرشح ترامب، وتتوقع تدخل روسيا في انتخابات ٢٠١٨ النصفية، وانتخابات الرئاسة في ٢٠٢٠.

وشاءت الصدف أن تكون هذه الدول متورطة بشكل مباشر ونافر في الحرب السورية حيث يمكن اعتبار روسيا وإيران الطرفان الأساسيان المسؤولان عنبقاء بشار الأسد في السلطة، أما تركيا فقد تدخلت عسكرياً في شمال سوريا لمنع الأكراد من تحقيق أي مكاسب سياسية وعسكرية بعيدة المدى.

اللافت في هذا المشهد السوري المعقد دور هذه الدول الخارجية الثلاثة في محاولة تقرير مصير سوريا في المستقبل، هو أنها يمكن، بشكل مباشر وغير مباشر، أن تتعاون فيما بينها لتقسيم أو تحدي السياسة الأمريكية في سوريا، إن كان فيما يتعلق برد أو تقليص نفوذ إيران في تقرير مستقبل سوريا السياسي، أو فيما يتعلق بضرب التحالف التكتيكي الأمريكي-الكردي، ما هو واضح هو أن الدول الثلاثة تطالب الولايات المتحدة بالانسحاب من شمال شرق سوريا.

العقوبات ضد إيران:

عملياً تقف الولايات المتحدة الآن في مواجهة اقتصادية مع حلفاؤها القدامى في أوروبا لأن هذه الدول رفضت العقوبات الأمريكية التي تستهدف شركاتها وتعهدت علينا بحماية هذه الشركات، لا بل هددت بمعاقبة أي شركات أوروبية تنسّع لأوامر واشنطن، كما تعهد الاتحاد الأوروبي "بنع" أي شركة أوروبية من الانصياع للعقوبات الأمريكية، ومع ذلك فقد أعلنت شركة دايملر الألمانية المتخصصة في صناعة السيارات قبل أيام "تعليق" عملياتها في إيران، وقبل شهرين بدأت شركتنا



الرسوم التركية المضادة... زيادة تعرفات ٢٢ سلعة أميركية بـ٥٣ مليون دولار

عدنان عبد الرزاق

صحفى وكاتب سوري، من أسرة العربى الجديد.



ومنذ بداية 2018 حتى نهاية إبريل / نيسان الماضي، بلغ رأس المال الأميركي الوارد إلى تركيا بغرض الاستثمار 120 مليون دولار، مقارنة بعشرين مليون دولار خلال الفترة نفسها من 2017. ووصلت قيمة الاستثمارات الدولية في تركيا عبر الولايات المتحدة، بين عامي 2002 و2016، إلى نحو 11 مليار دولار. فيما بلغت قيمة الاستثمارات التركية في الولايات المتحدة، خلال الفترة نفسها، 3.7 مليارات دولار.

وبحذر مجلس الاحتياط الاتحادي (الفيديرالي الأميركي)، من تأثير الرسوم الجمركية التي أعلنت عنها الرئيس دونالد ترامب أخيراً، في واردات بلاده من عدة دول، وصادرات وواردات البلاد ككل.

وجاء في بحث أجراه خبراء الفيدرالي، نشرت صحيفة "فايننشيال تايمز" مقتطفات منه الأسبوع الماضي أن رسوم ترامب من شأنها "رفع التكاليف بالنسبة للشركات الأميركيّة، وجعل المنتجات المحليّة أقل قدرة على المنافسة عالمياً". وأورد البحث، أن "النتيجة النهائية لذلك، هي تراجع الصادرات والواردات، ومن ثم عدم القدرة على تقليص العجز التجاري".

وبلغ عجز التجارة الخارجية الأميركيّة، 291 مليار دولار، خلال النصف الأول 2018 مسجلاً زيادة قدرها 7 في المائة، مقارنة بالنصف الأول من 2017.

وتشير النسبة، إلى أن عجز التجارة في العام الحالي، سيتجاوز الرقم القياسي المسجل خلال العام الأول من ولاية ترامب، وأنه سيبلغ رقمًا قياسياً مقارنة بالسنوات العشر الأخيرة، وفق وكالة "الأناضول".

وتزامن المرسوم الرئيسي التركي مع حملة واسعة لمقاطعة عدد من المنتجات والخدمات الأميركيّة، إذ أعلن أردوغان الثلاثاء أن بلاده ستقطع المنتجات الإلكترونيّة الأميركيّة، وذلك ردًا على خلاف مع واشنطن ساعد على انخفاض

الليرة إلى مستويات قياسية. فقدت الليرة أكثر من 40 في المائة من قيمتها هذا العام، وهوت إلى أدنى مستوى على الإطلاق عند 7.24 ليرات للدولار الإثنين.

كما انضمت شركات ومؤسسات تركية لحملة "لا تعلن لدى الولايات المتحدة"، التي اطلقت ضمن خطوات مواجهة العقوبات الأميركيّة على تركيا. وتدعى الحملة الشركات والمؤسسات التركية إلى التوقف عن الإعلان لدى الوسائل الإعلامية الأميركيّة، وفق وكالة "الأناضول".

وانضمت للحملة الخطوط الجوية التركية، وشركة "تورك تيليكوم"، وببلدية منطقة "غولباشي" في العاصمة التركية أنقرة. كما أكدت مجموعة "ترك ميديا" التركية، اليوم الأربعاء، عدم التعامل مع الشركات التي تعمل في مجال الإعلانات وتتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها.

وتكلفت الليرة دعماً يفيد بأن اجتماعاً مزمعاً غداً الخميس يجمع وزير المالية التركي برؤساء البريّاق ونحو 750 إلى ألف مستثمر. وأشارت المصادر لوكالة "ترك برس"، إلى أن المستثمرين الذين يعتقدون بهم اللقاء سيكونون من جميع أنحاء العالم لا سيما من الولايات المتحدة، وأوروبا، والشرق الأوسط، وأن البريّاق سينقل رسائله إلى المستثمرين الدوليين عقب التطورات الاقتصادية الأخيرة، وسيعمل على طمأنتهم.

الاستهدافات، فوتها قد تكون الليرة التركية أمام طور جديد من الأزمات، وفق السراج.

وتشكل العلاقات التجارية المتبادلة بين البلدين حوالي 20 مليار دولار، وفق "الأناضول". ومثلت الولايات المتحدة العام الماضي خامس أكبر سوق للمنتجات التركية، إذ صدرت إليها أنقرة 5.5 في المائة من إجمالي صادراتها. وبدأ عجز ميزان التجارة الخارجية لتركيا مع الولايات المتحدة يتضاعف خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وفي 2017، تراجع هذا العجز بنسبة 22.4 في المائة مقارنة بالعام 2016، واستقر عند حدود 3.3 مليارات دولار.

وزادت الصادرات التركية إلى الولايات المتحدة في 2017 بنسبة 7 في المائة، مقارنة بعام 2016. وبلغت القيمة الإجمالية ل الصادرات أنقرة إلى واشنطن العام الماضي 8.7 مليارات دولار.

فيما بلغت حصة المنتجات التركية المستهلكة في الأسواق الأميركيّة في 2017، 0.4 في المائة، وحلت في المرتبة 34، حين تصدرت المنتجات الصينية بنسبة 22 في المائة.



من جانب آخر، تراجعت واردات تركيا من الولايات المتحدة العام الماضي بنسبة 9.9 في المائة مقارنة بـ 2016، واستقرت قيمتها عند 11.9 مليار دولار. وبلغت نسبة صادرات الولايات المتحدة إلى تركيا في 2017، 0.6 بالمائة من إجمالي صادراتها إلى الخارج.

واحتلت الأسواق التركية المرتبة 28 بين الأسواق الأكثر استهلاكاً للمنتجات الأميركيّة. وبالنظر إلى أرقام العام الحالي، ففي الأشهر الخمسة الأولى من 2018 بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 8.3 مليارات دولار.

وبلغت قيمة الصادرات التركية إلى الولايات المتحدة إلى تركيا 5.1 مليارات دولار، فيما بلغت صادرات الولايات المتحدة إلى تركيا السيارات وقطع غيار السيارات من أبرز الصادرات التركية إلى الولايات المتحدة.

كما تعد منتجات قطاع النسيج والملابس الجاهزة والمنتجات الزراعية والمواد الغذائية من بين السلع المهمة التي تصدرها تركيا إلى الولايات المتحدة. في المقابل، تعتبر منتجات قطاع الحديد والصلب، والمركبات الجوية، والمركبات الفضائية، والقطن، واليخوت، والفحى الحجري، والأدوية، من أهم المنتجات التي تستوردها تركيا من الولايات المتحدة.

رفعت تركيا، عبر مرسوم صدر عن الرئيس رجب طيب أردوغان، الرسوم الجمركية على 22 سلعة مستوردة من الولايات المتحدة الأميركيّة، بقيمة تصل إلى 533 مليون دولار، وفق تصريح وزارة التجارة التركية، روهصار بكمانالي اليوم الأربعاء، التي أكدت أن أنقرة لن تتردد في حماية حقوق الشركات أمام الإجراءات الأميركيّة غير العادلة.

وجاءت هذه الرسوم في ظل أزمة دبلوماسية كبيرة بين البلدين، بعد سلسلة من القرارات الأميركيّة التي عقّلت أختيار الليرة التركية خلال الأسبوع الماضي، كان أبرزها رفع الرسوم على الحديد والألمانيوم المصدر من تركيا إلى الولايات المتحدة بنسبة 50% و20% على التوالي.

وتوزّع رد أنقرة اليوم مع صعود الليرة التركية أمام الدولار، لتلامس 6 ليرات للدولار الواحد. وذكرت الجريدة الرسمية أن تركيا رفعت الرسوم الجمركية على واردات أميريكية منها سيارات الكروب والكلوبيات والتبغ. ورفع المرسوم، الرسوم على سيارات الكروب إلى 120% وعلى المشروبات الكحوليّة إلى 140%

وعلى التبغ إلى 60%.

وزادت الرسوم أيضًا على سلع منها مساحيق التجميل والأرز والفحى. وكانت المنتجات ذاتها خضعت لزيادة إضافية في الرسوم الجمركية دخلت حيز التنفيذ في 11 يونيو/حزيران 2018.

وذكر نائب الرئيس التركي فؤاد أقطاي على حسابه على موقع "تويتر" أن رفع تركيا الرسوم على بعض المنتجات الأميركيّة بمبدأ المعاملة بالمثل "هو رد على المجموعات المتعمدة من جانب الإدارة الأميركيّة على اقتصادنا".

وعلى المُحلل الاقتصادي التركي خليل أوزون في حديث مع "العربي الجديد"، أن تركيا لن تنسّع للإملاعات الأميركيّة، معتبرًا أن القضية ليست مرتبطة بموضوع القدس الأميركيّ أندرو روبنسون المحتجز في تركيا لغرض المحاكمة في قضايا مرتبطة بدعم الإرهاب، بل سلسلة

من المطالب تعي تركيا بمجرد قبولها ورضوخها لها، إنما ستمتد ربما لإملاعات بقطع النفط واستخراجه وقطع الغاز وعبوره وبالتالي مع روسيا والصفقات العسكرية. لذا، فإن تركيا وبعد استهداف ترامب الليرة وفرض عقوبات، ترد بالمثل وتفرض رسوماً على أهم السلع الأميركيّة التي تدخل تركيا، وفق أوزون.

وعن بدائل السلع الأميركيّة، رأى أوزون أن لدى تركيا شركاء وحلفاء، مثل روسيا والصين وقطر، يمكن أن يزوّدوا السوق التركي إن عانى من أي نقص، ولكن هذه السلع التي فرضت تركيا عليها رسوماً اليوم، بمعظمها تنافس الإنتاج التركي ولا تحتاج الأسواق لتأورها.

أما مدير تحرير جريدة "ترك برس" التركية عبد الرحمن السراج، فأكّد لـ "العربي الجديد" أن المشكلة بدأت أمنية بين البلدين، إلا أن واشنطن صعدت وأدخلت الجانب الاقتصادي في القضية، ففرضت عقوبات اقتصادية على وزير العدل والداخلية، ومن ثم رفعت الرسوم الجمركية على الحديد والألمانيوم.

وتابع: "الضرر الأكبر من الإجراءات الأميركيّة قد حصل واستطاعت تركيا امتصاص الأزمة، وأخذت الليرة من الهزة ما يكفي، وبالتالي من المفترض أن تعود الأوضاع للاستقرار، هذا إن لم تصعد واشنطن وتدخل القطاع المالي والمصرفي ضمن



القس برونسون ليس قساً

جوانا كيالاه

كاتبة وصحفية سورية



ما ورد في السلسلة الماضية من معلومات عن القس الأمريكي (ضابط المخابرات) هي معلومات من مصادر موثوقة.

وستكشف باقي الأيام أسرار جديدة عن القس الذي يخشى ترامب وحكومته من اكتشافه من فضائح السياسة الخبيثة لأمريكا في المنطقة..

[Translate Tweet](#)



كان القس يعمل كحلقة وصل بين أعضاء جماعة كولن الإرهابية في الداخل التركي وقيادتهم الموجودة في بنسلفانيا برعاية من (CIA) وهو متورط في التخطيط ودعم انقلاب تموز ٢٠١٦ بشكل مباشر حين تم القاء القبض عليه.

[Translate Tweet](#)



8/14/18, 00:33



كشفت الاستخبارات التركية بأن القس وخلياً متورطون بالتنسيق بين الولايات المتحدة والإرهابيين في شمال سوريا والعراق، وأنهم كانوا يخططون لإقامة دولة كردية مسيحية جنوب وشرق تركيا، وهذه المخططات أحجمتها العمل العسكري عبر درع الفرات وغضن الزيتون.

[Translate Tweet](#)



يسأله الكثير من هو القس الأمريكي برونسون (ضابط المخابرات) وعن ماهية المعلومات السرية التي في حوزته حتى تُعاد إلى الولايات المتحدة تركيا وتشن عليها حرب اقتصادية من أجله!، سأكشف عن جانب مهم من هوية الرجل وأسراره من خلال معلومات مؤكدة.

الضابط برونسون هو ضابط في القوات الأمريكية الخاصة يرأس خلية استخباراتية في تركيا ، حقق نجاحاته في القوات الخاصة الأمريكية فتمت مكافأته في الـ (CIA) من خلال إدخاله إلى تركيا بموجة قس يقوم بعمارة أعمال استخباراتية وتشكيل خلايا عدائية ضد تركيا.

أفراد الخلايا الاستخباراتية التي يرأسها القس دخلوا إلى تركيا بوصفهم أطباء وعلميين لكنهم في الحقيقة كانوا ضباط مخابرات، ويغترون صندوق أسود يحوي أسرار الولايات المتحدة ومحظطها في المنطقة.

رصدت المخابرات التركية فعاليات وأنشطة مشبوهة للقس وخلياه في مدينة شانلي أورفا في مخيمات اللاجئين وهم يوزعون كتب الأنجليل ، وكان القس يقوم باختيار عدد من المعتنقين للمسيحية وابتعاثهم إلى الولايات المتحدة لتلقي التدريبات الاستخبارية.

كان للقس مواقف سياسية متعلقة بالأحداث التي تحصل في تركيا منها تأييده لأحداث حديقة تقسيم (غازي) التي اندلعت في ٢٠١٣ وذلك حسب إفاده الشهود.

كشفت الاستخبارات التركية بأن القس وخلياً متورطون بالتنسيق بين الولايات المتحدة والارهابيين في شمال سوريا والعراق، وأنهم كانوا يخططون لإقامة دولة كردية مسيحية جنوب وشرق تركيا، وهذه المخططات أحجمتها العمل العسكري العسكري عبر درع الفرات.

من ضمن أعمال القس الاستخباراتية التي تم الكشف عنها هو جمع معلومات وبيانات عن العاملين في محطات الوقود وخطوط السكك الحديدية داخل تركيا وايصالها إلى الـ (CIA).

نصحت الولايات المتحدة القس بالهروب عقب فشل محاولة الانقلاب خوفاً عليه من الاعتقال وكشف ما بحوزته من المعلومات، لكن أبادي الأمن والمخابرات التركية استباق هروبه وقبضت عليه هو وأفراد خليته.



إجراءات المركز لدعم الليرة

آيات حاضرة

كاتبة وصحفية سورية



أعلن البنك المركزي التركي عن مجموعة إجراءات تهدف لوقف تدهور العملة الوطنية (الليرة) التي تراجعت إلى مستويات قياسية عند أكثر من سبع ليارات للدولار الواحد.

وقرر المركزي خفض نسب متطلبات الاحتياطي الليرة بالنسبة للبنوك التجارية لديه بمقدار 250 نقطة أساس لجمع فترات الاستحقاق، وأشار إلى إمكانية استخدام اليورو مقابلةاحتياطيات الليرة إلى جانب الدولار الأميركي.

وأعلن المركزي عن تخفيض نسب الاحتياطي لمطالبات "الفوركس" غير الأساسية، بمقدار 400 نقطة أساس لاستحقاقات عام و حتى ثلاثة أعوام.

وأكمل أنه سيوفر كل السيولة الضرورية للمصارف، وأشار إلى أن هذه الإجراءات ستتوفر حوالي عشرة مليارات ليرة وستة مليارات دولار، وما يعادل ثلاثة مليارات دولار من الذهب.

وستدعم هذه الإجراءات فعالية الأسواق المالية، وتخلق مرونة أكبر للجهاز المصري في إدارة السيولة.

وأكمل الخبير المصري عمرو السيد أن هذه الإجراءات الاحترازية لمنع استمرار تدهور الليرة، ودعم الاستقرار المالي، وتوفير أكبر قدر من السيولة للبنوك والمعاملين.

وقال السيد إن استخدام اليورو إلى جانب الدولار سيحرر الاقتصاد التركي من الارتعان شبه الكامل للعملة الأمريكية، ويوفر خيارات جديدة لدعم احتياطات الدولة.

وأضاف الخبير المصري "تركيا بهذا الإجراء تغازل أوروبا وتقلص من دائرة الأعداء".

وجاءت إجراءات المركزي بعد يوم واحد من تأكيد وزير المالية براءت ألبيرق أن بلاده أعدت خطة عمل، وأن مؤسساتها ستبدأ بالتخاذل الإجراءات الضرورية صباح اليوم لتهيئة مخاوف الأسواق المالية، وذلك بعد هبوط الليرة الأسبوع الماضي.

وذكر الوزير في مقابلة مع صحيفة حرثـ أن الخطوة أعدت للبنوك وقطاع الاقتصاد الحقيقي بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهي الأكثر تضرراً من تقلبات أسعار الصرف.

وأضاف "من صباح الاثنين فصاعداً، ستستخدم مؤسساتنا الخطوات الضرورية"، وتتابع "خطتنا وإجراءاتنا كلها جاهزة".

وهبطت الليرة لمستوى قياسي جديد عند 7.24 ليارات للدولار بالتعاملات المبكرة في آسيا والمحيط الهادئ، مع استمرار الضغوط على العملة بفعل مخاوف المستثمرين المتعلقة بحالة الاقتصاد وتدهور العلاقات مع واشنطن.

وفقدت العملة التركية نحو 40% من قيمتها منذ بداية العام، وعلق وزير المالية على هبوط الليرة بالقول "هذه علامة على هجوم واضح، وتحذّر".

وقسّم الرئيس رجب طيب أردوغان بموقفه المعارض لرفع أسعار الفائدة رغم الهبوط الحاد بقيمة الليرة، وقال إن ضعفها لا يعكس الحقيقة الاقتصادية للبلاد.

وكان المركزي رفع أسعار الفائدة لدعم الليرة في تحرك طارئ في مايو/ أيار، لكنه لم يشدد السياسة النقدية باجتماعه الأخير.

وجدد أردوغان دعوته للأتراك ببيع الدولار وشراء اليورو من أجل دعم العملة الوطنية، بينما طلب من أرباب الأعمال عدم تخزين الدولارات.

ولمواجهة ما وصفها بالحرب الاقتصادية على تركيا، أعلن أردوغان قبل يومين أن بلاده ستستخدم عملتها المحلية في علاقتها التجارية مع روسيا وإيران والصين وأوكرانيا، وهي دول تملك أنقرة تبادلا تجاريًّا كبيرًا معها.



العملات وقوتها ومتى تنهار؟

د. غريب الحسين

باحث وكاتب سوري

واجهت العملة التركية تراجعات كبيرة قدرت بنحو 40% منذ بداية العام الحالي، قبل أن تعوض بعض خسارتها عند أقل من سبعة ليرات للدولار، وتحاول السلطات المالية والنقدية بأيقونة مواجهة هذا الانحدار بإجراءات عديدة تحديداً إلى دعم الليرة وضمان إدارة أفضل للسيولة في البلاد. لكن ثمة قناعة لدى المسؤولين بأن العوامل السياسية و”الحرب الاقتصادية” ومن آلياتها المضاربات هو ما يدفع العملة التركية نحو حافة الأخيaries، وليس المعطيات الاقتصادية التي تتمتع بالقوة المطلوبة، حسب هؤلاء.

قوة العملة

العملة هي ورقة مالية محددة القيمة مضمنة بحكم القانون من قبل مصادرها، وعادة تصدرها البنوك المركزية للدول، والعامل الذي تحدد قيمة أي عملة في العالم، في مقدمتها العوامل الاقتصادية بجانب العوامل السياسية والعسكرية أيضاً، فخصوص العوامل الاقتصادية إن قيمة العملة تتحدد بما لدى هذا البلد من ثروات واحتياطات طبيعية (غاز - نفط - معادن)، كما تستند قيمة وقوفة العملة إلى حجم الاحتياطيات النقدية، والقدرة الإنتاجية والتصديرية للبلاد. وثمة عوامل سياسية تدعم مكانة العملة، مثل القوة العسكرية والانتشار الجغرافي للدولة وربط تجارة بعض السلع المهمة في العالم (النفط غودوجاً) بعملة معينة، كما هو الحال في الدولار الأميركي.

سعر العملة

إن الذي يحدد سعر العملة في الأسواق هو العرض والطلب على هذه العملة، كأي سلعة في الأسواق. وهناك عوامل كثيرة تتحكم في هذا العرض والطلب، بعضها يرتبط بأداء الاقتصاد الحقيقي للدولة وقطاعاتها الإنتاجية والخدمية، وبعض الآخر يتعلق بسياسات خطرة كالمضاربات على العملات وأوراق الدين، بالإضافة إلى عوامل سياسية. المعاملات مع الخارج

ومن بين العوامل التقليدية القابلة للقياس التي تحكم في سعر العملة، نجد وضع الميزان التجاري للبلد.

فكما كانت الصادرات أقوى من الواردات كلما شهدت العملة المحلية طلباً أكبر، والعكس صحيح كلما احتل الميزان التجاري لصالح الشركاء التجاريين كلما تراجع الطلب على العملة ودفع سعرها إلى الهبوط أمام العملات الأجنبية الأخرى.

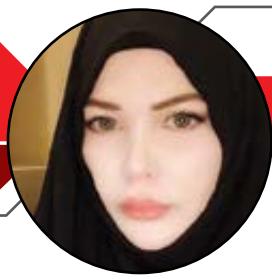
فعندما تصدر دولة ما أكثر مما تستورد فإنها تحقق عائدًا مالياً، وهذا يؤدي إلى زيادة الطلب على عملتها ويزيد من القيمة السوقية لهذه العملة، لكن عندما تستورد أكثر مما تصدر هذا يؤدي إلى انخفاض الميزان التجاري وبالمقابل ميزان المدفوعات (العمليات المالية بين الدول) من ثم انخفاض القيمة السوقية للعملة ورها إلى أحيائها في حال تفاقم احتلال هذا الميزان.

ويتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الغرب بالتأمر على العملة التركية للإضرار باقتصاده، ويعتقد أنها: ”ليست مسألة دولار أو يورو أو ذهب، ولكنها حرب اقتصادية ضدنا واتخذنا التدابير اللازمة لمواجهتها“.

تركيا تخوض معركة الاستقلال الكبرى بعد أن أجادت أمريكا إشعال الكربلاء التركية

احسان الفقيه

خاص ترك برس - كاتبة أردنية



جلست أم عمرو بن هند ملك الحيرة على المائدة التي دعت إليها ليلى بنت المهلل، وأمرتها بأن تناولها جفنة على الطاولة، فأبى، فلما ألحث عليها صرخت ليلى وأذلة، فكان ولدها الشاعر الفارس عمرو بن كلثوم يتناول طعامه مع الملك في حجرة مجاورة، فلما سمع صرخ أمها، استلق سيفاً معلقاً فقتل به الملك.

قد يتساءل الناظر إلى ذلك السياق المجترأ من القصة: وماذا عليها لو ناوتها الجفنة؟، لكن بالعودة إلى كامل السياق، سيدرك أن أم الملك عاشت لحظة وهو طاغية افتخرت فيها بأنها أشرف العرب، فقالت إحدى جليساتها: بل ليلى بنت المهلل أشرف منك، فعُذِّلَ الملك كليب وأبوها الزير سالم المهلل وزوجها كلثوم بن مالك وكلهم سادة في العرب، وأما ابنها فالشاعر الفارس سيد قومه عمرو بن كلثوم، فقالت أم الملك: لأجعلنها خادمة لي.

إذن كان طلب الجفنة مظهراً من مظاهر الإذلال وكسر السيادة، السؤال نطرحه اليوم بصورة مختلفة: وماذا لو وافقت تركيا على إطلاق سراح القدس الأمريكي لتفادي تلك الحرب الاقتصادية الشرسة التي تشنّها الولايات المتحدة بمساعدة حلفائها ضد الحكومة التركية؟

الجواب هو الرغبة التركية في المحافظة على سيادتها واستقلاليتها من التبعية والخضوع لقوى الشرق والغرب، فقضية القدس الأمريكية كانت خاضعة لتسوية من الطرفين على مدى شهور بصورة إيجابية، إلا أن الولايات المتحدة بادرت إلى إطلاق تمديداً لها المستقرة وانتهت مع أردوغان أسلوب: افعل ولا تفعل، وطالبت بالإفراج عن القدس دون محاكمة، ووضعتقيادة التركية أمام خيارين: الرضوخ والاستسلام للتهديدات والعقوبات بما يحمله من ضياع المحبة والسيادة التي تم بناؤها على مدى 16 عاماً، وإما الرفض الشامخ من أجل الحفاظ على هذه المكتسبات بما يتبعه من متاعب وأزمات.

المسلسل الأميركي لم يكن له ما يبرره، فتركيا حليف قوي، وأحد أعمدة الناتو التي تعتمد عليها أمريكا والحلف في مواجهة الفوز الروسي، لكن تركيا في الوقت نفسه تأت بنفسها عن دائرة التبعية للأميركا، وتنافرت معها في ملفات عديدة، منها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وصفقة شراء منظمات الدفاع الجوي إس-400 - من روسيا، والرفض التركي للعقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، وإيواء واشنطن فتح الله كولون، إضافة إلى القتال في الشمال السوري.

تتوّط الولايات المتحدة في الانقلاب الفاشل الذي كاد يعصف بتركيا قد فاحت رائحته وأزكمت الأنوف، فلما لم يفلح الانقلاب العسكري، وبعدما تمسك الشعب بقيادته عبر الاستفتاءات الأخيرة، لم يعد في جعبه إدارة البيت الأبيض سوى إحداث زلزلة اقتصادية على أمل الإطاحة بأردوغان وفريقه وإعادة تركيا إلى العبادة الأمريكية.

والتابع لردود الأفعال في المنطقة سيدرك أن المهللين هبوا قيمة الليرة أمام الدولار هم الصهاينة وبعض العرب الذين يدورون في فلك التبعية للأميركا، ومن ثم ندرك طبيعة تلك المعركة الاقتصادية.

رغم ضرورة الحرب الاقتصادية على تركيا، إلا أن هناك عدة مؤشرات وعوامل وأوراق تبشر بانتصار الأتراك، منها:

- قوة الاقتصاد التركي والسبة العالمية للإنتاج الصناعي وقوة السياحة التركية، إضافة إلى أن هناك نسبة كافية من العملات الصعبة في خزينة الدولة، فليس الاقتصاد التركي

الولايات المتحدة حال هزيمتها ستفقد جزءاً كبيراً من سمعتها وهبته، وسيصبح النموذج التركي للتصدي للغطرسة الأمريكية مصدر إلهام لدولٍ أخرى.

وأما بالنسبة لتركيا، فسوف يُعدَّ انتصارها بمثابة استقلال تام وفرق أبيدٍ لدواوين التبعية، وسيكون زيادة قوية في رصيد الانتصارات الشعبية ومن ثم سيسهم ذلك في رفع معنويات الشعب التركي وارتفاعه والتفافه حول قيادته، كما أن هذا الانتصار سيعزز من المكانة السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية لتركيا في المنطقة، وسيكون له انعكاسات إيجابية على قضياتها.

سيجد الأتراك بعد الانتصار في هذه الجولة الطريق مفتوحاً إلى تحقيق رؤية 2023، بإذن الله وتوفيقه.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون



www.ortadogumedyalitim.com



www.safakradyo.net



www.safakkurdi.net



www.fecrradyo.com



www.israkgazetesi.com

Güneykent Mahallesi 102230 sokak no: 1/10 Şahinbey / GAZİANTEP
 +90 342 360 50 50

İMAR BARIŞI TAHSİLATLARI PTT'DE

İmar Barışı kapsamında tahsilat işlemlerinizi PTT iş yerlerinden gerçekleştirebilirsiniz.



31 Aralık 2017 tarihinden önce inşa edilen iskansız yapılar için İmar Barışı kapsamında Yapı Kayıt Belgesi aldıktan sonra elektrik, su, doğalgaz ve DASK gibi altyapı hizmetlerine ait tahsilat işlemlerinizi PTT iş yerlerinden gerçekleştirebilirsiniz.



www.ptt.gov.tr

[/PTTKurumsal](#)

[/Ptt.Kurumsal](#)

[/pttkurumsal](#)

444
1788

مساعدات عيد الأضحى تصل إلى ٢ مليون و٣٠٠ ألف محتاج

2 milyon 300 bin muhtaca kurban yardımı



بفضل تجربته التي تعود إلى ٢٦ عاماً نجح وقف IHH للإغاثة الإنسانية في إيصال ٥٧ ألف و٩٦١ حصة من حصة لحوم الأضحى التي تم التبرع بها خلال عيد الأضحى الأخير إلى مليونين و٣٠٠ مائة ألف محتاج.

IHH İnsani Yardım Vakfı, 26 yılın verdiği tecrübeyle bu bayramda da bağışlanan 57 bin 961 hisse kurbanı 2 milyon 300 binin üzerinde ihtiyaç sahibine ulaştı.

أهالى الريحانية يمدون يد العون لطفل سورى اضطر لأكل القطة والكلاب من شدة الجوع

Suriye'de Açıktan Kedi ve Köpek Eti Yiyen Çocuğa İyilik Eli Reyhanlı'dan Uzandi



تمكنت مئوية جمعية إيلكدر في بلدي الريحانية جنوب تركيا من جلب الطفل السوري عمر على البالغ من العمر ستة أعوام إلى مستشفى هاطاي الحكومي لتلقي العلاج بعد أن أصيب بتسوس بسبب اضطراره لأكل لحوم القطط والكلاب من شدة الجوع. İyilikler Reyhanlı temsilciliği, Suriye'de yaşanan açlık nedeniyle yemek zorunda kaldığı kedi ve köpeğinden enfeksiyon kapan ve getirildiği Hatay Devlet Hastanesi'nde tedaviye alınan Ömer Ali (6) için iyilik elini uzattı.

أيام اتحاد طلبة الأناضول في كافة أنحاء العالم

AÖB Gönüllüler Dünyanın Dört Bir Köşesinde

انطلقت مجموعة من الطلبة من ٢٣ جامعة في جولة على ١٧ بلدًا في إطار «برنامج تبادل التجارب» الذي نظمه اتحاد طلبة الأناضول بالتعاون مع وكالة تيكا للتنسيق والتعاون الخارجي. الطلبة المشاركون في هذا البرنامج يجولون في مناطق لم يروها من قبل بمدفوع برامج التنمية التي تشرف عليها حالياً وكالة تيكا، والمساهمة في مشاريع المسؤولية الاجتماعية، وإجراء سلسلة من المقابلات من أجل التعاون. وقد تعرف الطلبة على ناس جدد، وفي ذات الوقت أكسسووا الوعي المعاصر من التجول خارج أراضي الوطن.

Anadolu Öğrenci Birliği ve TİKA işbirliği ile organize edilen "Tecrübe Paylaşım Programı" kapsamında 23 üniversite öğrencisi dünyanın 17 farklı ülkesine yola çıktı. Programa katılan öğrenciler TİKA'nın hali hazırda icra etmiş olduğu kalkınma projelerine destek vermek, sosyal sorumluluk projelerine katkı sağlamak ve bir takım iş birliği görüşmelerinde bulunmak amacıyla daha önce görmedikleri coğrafyalara seyahat ediyor. Yeni insanlarla tanışan öğrenciler, aynı zamanda yurt dışında bulunmanın bilincine de varıyor.



بالمشاركة تحول الحياة إلى عيد Paylaşınca Hayat Bayram Olur!

في إطار حملة عيد الأضحى التي نظمتها جمعية إيلكدر لعام ٢٠١٨ استطعنا الوصول إلى إخواننا المحتاجين في كل من تركيا وسوريا وفلسطين (غزة) ومقدونيا (سكوبيا) وبنغلادش والمیمن ومانغوليا وأثيوپيا والصومال وأوغندا ولبنان وسيراليون وكاميرون وبورکينا فاسو وتشاد والنیجر عن طريق الأضاحي التي ذبحناها في تلك البلدان.

İyilikler 2018 yılı Kurban organizasyonu kapsamında başta ülkemiz olmak üzere , Suriye, Filistin (Gazze), Makedonya (Üsküp), Bangladeş, Yemen, Moğolistan, Etiyopya, Somali, Uganda, Lübnan, Sierra Leone, Kamerun, Burkina Faso, Çad ve Nijer ülkelerinde keşfettiğimiz kurbanlar ile onbinlerce ihtiyaç sahibi kardeşimize ulaştık.



تنظيم معايدة في ثالث أيام العيد

Bayramlaşma Bayramın III. Günü Yapıldı



بمناسبة عيد الأضحى نظم وقف بليل زاده برنامج معايدة في اليوم الثالث من أيام العيد الموافق لـ ٢٣ من أغسطس ٢٠١٨ في باحة مركز التعليم والخدمات التابع للوقف.

Bülbülzade Vakfi'nin Kurban Bayramı dolayısıyla düzenlediği bayramlaşma programı bayramın III. günü olan 23 Ağustos Perşembe günü Bülbülzade Vakfı Eğitim ve Hizmet Merkezimiz avlusunda yapıldı.

مايا بدأت تمشي بـ «برجلين صناعيتين»

Maya Protez Bacakları ile Yürümeye Başladı



انقطعت الطفلة السورية مايا مرعي عن العلاج بسبب الحرب الجارية في بلدها. مايا البالغة من العمر حالياً ثمان سنوات كانت قد ولدت بعاقفة. وقد اضطررت إلى النزوح مع عائلتها إلى مدينة إدلب حيث تعيش هناك في مخيم للاجئين محاولة المشي مستعينة بأقدام بلاستيكية صنعها لها والدها المعوق من على المصيرات.

Doğuştan engelli olan 8 yaşındaki Maya Meri'nin tedavisi Suriye'de savaşın ardından yarınlık kalmıştı. Ailesiyle birlikte İdlib'e kaçmak zorunda olan Maya, ailesiyle birlikte yaşadığı kampta kendisi gibi engelli olan babası Muhammed Ali Meri'nin plastik boru ve konserve kutusundan yaptığı "ayakları" hayatı tutunmaya çalışıyordu.

وكالة تيكا للتنسيق والتعاون الدولي تدعم فلسطين في عيد الأضحى

TİKA Kurban Bayramında Filistin Halkının Yanında

بالتعاون مع جان الزكاة وجمعية الحق والعدالة وغيرها من الهيئات الإغاثية وزعمت وكالة تيكا للتنسيق والتعاون الدولي لحوم الأضحى على ١٠ ألف عائلة محتاجة في قطاع غزة خلال عيد الأضحى.

Türk İşbirliği ve Koordinasyon Ajansı Başkanlığı (TİKA), Zekat Komiteleri, Hak ve Adalet Derneği ile diğer insanı yardım dernekleri işbirliğinde Kurban Bayramında Gazze'de 10 bin ihtiyaç sahibi aileye kurban eti dağıtıtı gerçekleştirdi.



بركة العيد تغمر أربع قارات بفضل الهلال الأحمر التركي

Kurban Bereketi Kızılay İle Dört Kıtaya Taşındı

تحت شعار «كي تستمر بركة العيد طيلة العام» نظمت جمعية الهلال الأحمر التركي حملة لنذبح الأضحى بالوكالة عن المترعرين من أجل إيصال بركة العيد إلى سفرة العائلات الموزعة في البلقان وآسيا وإفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية. İhtiyaç sahiplerinin sofrasına kurban bereketini ulaştırmak için "Kurban Bereketi Yıl Boyu Sürsün" sloganıyla Vekâletle Kurban Kesim Kampanyası düzenleyen Türk Kızılay, kurban bereketini Balkanlar, Asya, Afrika, Ortadoğu ve Güney Amerika'ya taşıdı.



تركيا والقدرة على تخطي الحرب الاقتصادية

أحمد مظفر سعدو



كاتب وصحفي سوري

في مواجهة الحرب الاقتصادية على تركيا الناهضة.

إسماعيل الدمد

شاعر وكاتب سوري

في وجهِ مَنْ طَبَعَهُ أَدْرَى بِهِ الْكَذِبِ
عَبْدُ الْحَمِيدِ وَفِي أَوْدَاحِهِ الْغَضْبُ
فَوْقَ الرَّوَابِيِّ عَلَى أَفْدَارِهَا السُّجْبُ
تَشَرَّبُ مِنَ النَّبَعِ إِلَّا زَهَرَ مَا شَرِبَا
تَلَقَّاكَ فَوْقَ أَفَانِينِ السَّنَنِ الشُّهْبُ
يُدْلِي بِأَقْوَالِهِ عَنْ لِصِّهِ الْدَّهْبُ
تَشَبَّعُ بُطُونَهُمْ مِنْ دَرِّ مَا حَبَبُوا
مَنَّاهُ فِي التَّلَلِ مِنْهَا عَقْلُهُ الْحَرْبُ
ما زَالَ يَشْفَى بِمَا عَاثُوا وَمَا كَبُوا
مَا غَابَ فِي الدُّودِ عَنْهُ جَيْشُهُ الْحَجْبُ
يَبْثُثُ فِي الدَّيَاجِي قَادَةُ الْجُبُ
وَلَمْ تَخْلُ دُونَ مَنْ أَصْبَعَ لَهُ الْحُجْبُ
يَسْأَلُهُ مَنْ شَايَعُوهُ الرَّأْيِ: مَا السَّبَبُ؟
وَكُلَّمَا حُوَصِّرَتْ أَوْطَانُهُمْ وَثَبُوا
وَرَأَخَ فِي نَارِهَا الدُّولَارُ يَلْتَهِبُ
مَجْدُ عَرِيقٍ إِذَا مَا لَاحَتِ الْكُرْبُ
وَمَا اسْتَكَانُوا وَمَا لَأْنُوا وَمَا تَبَعُوا
وَأَفْسَمُوا أَنْ يُذَلِّلَ الْعَاصِفَ النَّشَبُ
فَدَابَ دُولَارُ أَمْرِيَكاً بِمَا سَكَبُوا
إِرْثُ مِنَ الْعَرَمَ تَذَهَّبُ بِهِ الْحَقْبُ
وَقَدَّمَهُ إِلَى عُشَاقِهِ الْكُتُبُ
وَدَوَّنَتْ سِفْرَهَا أَصْدَاءً مِنْ ذَهَبَا
فَوْقَ الْمَنَابِرِ وَاهْتَرَّتْ بِهَا الْحُطَبُ
إِلَى عَدَاوَتِهِ الْبَغْضَاءُ وَالْكَلْبُ
وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّيَاقِ الْعَرْضُ وَالْطَّلبُ
بِأَنَّ هَيْبَتَهَا أَوْذَى بِهَا رَجَبُ
أَفْضَى إِلَيْهِمْ بِتِلْكَ الْفَرِيَةِ الْعَجَبُ
فَالَّذِينُ لِلْتُرْكِ ما بَيْنَ الرَّوَى نَسَبُ
مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّمُوا لِلَّذِينَ مَا يَكِبُ

أَنْعَمْ بِ(لا) قَالَهَا فِي عِزَّةِ رَجَبٍ
نَادَاهُ مِنْ زَاهِيِّ التَّارِيخِ مُنْتَفِضًا
أَرْبَأَ بِدَارِ الْأَلَى كَانَتْ بِجَالِسِهِمْ
وَاجْهَرْ بِ(لا) يَا حَفِيدَ الْفَاتِحِينَ وَلَا
وَارْفَعْ جَيْبَنَكَ فَوْقَ التَّجَمِ مُزَدَّهِيَا
وَاسْأَلْ عَنِ الْقَسْسِ أَمْوَالَ الْعَرَقِ فَقَدْ
بِذَنِيهِ حَلَبُوا ضَرَعَ الْخَلِيجِ وَلَمْ
وَرَأَخْ يَجْلُمُ فِي أَخْرَى يَخَاتِلُهَا
وَانْظُرْ إِلَى هَبَبَةِ الدِّينَارِ فِي بَلَدِ
وَاسْتَنْطِقِ الْفَاتِحَ الْمُسْكُونَ فِي شَرْفِ
يَأْتِيكَ مِنْ تَالِدِ الْأَجْمَادِ وَقَعْ صَدَّى
فَارَاتَحَ مِنْ صَوْتِ مِنْ نَادَاهُ حَاطِرَهُ
لَبَّتْ جَوَارِحُهُ صَوْتَ النَّدَاءِ وَلَمْ
يَا قَادَةً سَيَجُوْهُ الْأَوْطَانَ فِي شَرْفِ
لَمْ تَخْنَ أَمْوَاهُمْ لِلْعَرَبِ هَامَهَا
وَالْتَّفَّ مِنْ حَوْلِهِمْ شَعْبٌ يُدَعِّدُهُ
لَمْ يَخْذُلُوا وَطَنًا عَاشُوا لِرِفْعَتِهِ
أَمْوَاهُمْ فَوْقَ هَامِ الْرَّبِيعِ هَيَّبُهَا
ثَارَاهُمْ سَكَبُوهَا فَوْقَ أَخْضَرِهِمْ
وَثَارَ فِيهِمْ عَلَى شَئِيْخِهِمْ
زَاهِيْهِمْ صَنَعُوا الْأَجْمَادَ مِنْ دَمِهِمْ
صَفْحَاتُهُمْ مِنْ حُبُوبِ الشَّمْسِ قَدْ تُسِّجَّتْ
وَفَعَلُهُمْ يَسِيقُ الْأَقْوَالَ مَا صَدَّحَتْ
مَا رَاعَهُمْ نَابِحُ فِي الْغَربِ شَايَعَهُ
سَارَتْ بِأَهْدَافِهِ أَحْلَامُ بَلْطَاجِهِ
هَيَّهَاتْ تُذْعِنُ تُرْكِيَا لِمَنْ رَعَمُوا
وَيَعْجَبُ الْتُرْكُ مِنْ هَذَا الْهُرَاءُ وَقَدْ
إِنْ يَتَسَبَّبْ كُلُّ قَوْمٍ فِي مَفَاخِرِهِمْ
وَلَكِنْ تَنَاهُمُ أَنْيَابُ مِنْ تَبَحُورَا

لطالما كانت الإدارة الأمريكية الجديدة والقديمة، موافقة للأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية داخل الدولة التركية، وهي الدولة الإسلامية الكبرى داخل حلف الناتو، وهي المنطلقة أبداً إلى الانخراط في أتون الاتحاد الأوروبي، دون أن ينسحب في المجال مطلقاً، للدخول دولة كبرى مواطنوها مسلمون بشكل شبه كامل، ويتجاوز عددهم الـ ٨١ مليون نسمة، من منطلق أنها قبلة ديمغرافية مهمة جداً لن تسمح دول الغرب ومعهم أميركا بأن تتوارد داخل أروقة الاتحاد الأوروبي، بما يشكل ذلك (بنظرهم) ذاك التحول الخطير نحو تغيير مسارات الاتحاد الأوروبي.

وقد عملت الدول الغربية مؤخراً ومنذ ما قبل محاولة الانقلاب الفاشلة، في ١٥ تموز / يوليو ٢٠١٦، على تقويض كيان وأركان الحكومة التركية، التي لا تدرج في سياق أميركية، بتبعيتها السياسات الغربية، كي تكون تابعة وليست شريكة أو حليفه، وهو ما تصر عليه الإدارة السياسية الأردوغانية المتعنتة من سياسات التابعية السياسية أو الاقتصادية، متعددة بتاريخها الإسلامي العثماني، وقوتها السكانية والحضارية المشهود لها عالمياً، ومتكتكة على التناقض جماهيري تركي وإسلامي كبيرين، حول سياسة طالما حلم بها إنسان العالم الثالث، بل إنسان العالم المسلم، ضمن ظروف استقطابية سيئة، تعامل عليها الإدارات الأميركيه المتغيرة، وتتمسك بسياسة عملية أحادية القطب، بعد انحسار الاتحاد السوفيتي السابق، وعدم قدرة أي قطب آخر من الإمساك بشأنية قطبية جديدة، سواء كانت روسية أو صينية. ضمن هذه الأجواء الدرامية التركية، جاءت السياسة الأميركيه الترامبية، في محاولة منها للجم سياسة تركية مفتوحة على العالم، وطاحنة لأن تكون ذات سمة وطنية، ترفض التابعية، وتصر علىأخذ مسارها المستقل ضمن حالات شخصية، لا تخفي على أحد، وتسطر كل يوم انتصارات جديدة، في الإقليم والمنطقة برمتها، وعلى جميع المستويات، العسكرية والاقتصادية، الصناعية والتجارية، التي باتت فيها تركيا تتبأ القعد الأهم على المستوى الصناعي الحديث، والتجاري النشط، حيث بدأت الإدارة الأمريكية حرباً اقتصادية مقصودة، واستهدافية، تزيد عبرها إعادة تركيا إلى الركوب لسياسات أميركية في المنطقة، لا تخدم إلا المصالح الأمريكية، وفقط، دون الأخذ بعين الاعتبار المصلحة الوطنية التركية، رغم كل المحاولات السياسية التركية المتمكنة، من الوصول إلى تفاهمات اقتصادية سياسية عسكرية، توأكب ماهية الاحترام المتبادل في السياسة والاقتصاد على حد سواء. من هنا فإن الأزمة الحالية بين الإدارة الأمريكية والدولة التركية، مرحلة للاستمرار، إلى أبعد ليس بالقصير، في جو تركي وطني مختلف حول رئيسه وسياساته وطنية تركية، ما برحت ترى فيها جموع الناس أنها جزءاً مهمًا من الاعتزاز بالوطنية التركية، والهوية الوطنية التي لا يتخلل عنها أي تركي، مهما تحمل من حصارات اقتصادية، أو حرباً ضد عملته الوطنية، ويبعد أن هذا الالتفاف الجماهيري حول سياسات الحكومة التركية، حتى من قبل من هم في صف المعارضة التركية، يدلل إلى تكاثف صديقه، دون الخوف من أخطبوط أمريكي عالمي، والغضرة البائسة من ترامب الذي يتوهم أنه يملك العالم، ويستطيع من خلال القوة العسكرية الأمريكية لي أعناق دول العالم.

ولعل السياسات الاقتصادية التركية الجديدة، والخبرة الاقتصادية والسياسية التركية، والقدرة على المناورة، هي ما سوف تتمكن الحكومة الأردوغانية، من السيطرة على الوضع الاقتصادي وضبطه، وإعادة رسم سياسات حداثية قوية، وقدرة على إعادة القطار إلى سكته، ضمن وعي شعبي تركي، غاية في الأبهى، حتى لو تخلل الكثير من الأصدقاء السابقين عن الوقوف إلى جانب الليبرالية التركية، والدولة التركية، في ظرف يفترض فيه أن يقف الصديق إلى جانب صديقه، دون الخوف من أخطبوط أمريكي عالمي، يبدو أنه ما يزال الأقدر على إخافة بعض الدول التي تؤثر السلامة عن الوقوف في وجه السياسة الأمريكية، سياسة (الملوخ إلى الشر).

المطلعون على آليات السياسة الاقتصادية التركية يشيرون إلى قدرة الاقتصاد التركي على التصدي للهجوم الأميركي الغربي، المتوجه، وتحطيه تبعاته ونتائجها السلبية، وهم يرون أن الاقتصاد التركي أقوى بكثير من الاقتصاد الإيراني، حيث يتأثر (الإيراني) أكثر بكثير جراء الحرب الاقتصادية عليه، وعلى عملته، كما أن أوضاع إيران عموماً واستطلاعاتها الإرهابية في المنطقة، تتعذر أية قدرة على الصمود، كما هو حال الوضع الاقتصادي التركي، الذي يعيش حالة وحشية مريرة أكثر من الإيراني، ومن ثم فإنه لا يمكن المقارنة بينهما، على كل الصعد.

على هذا التمووضع كان مستقبله البعيد الاقتصادى التركي يشير إلى حالة تعافي، في المستقبل المنظور، في ظل سياسات اقتصادية وطنية متمكنة وقادرة، ومدكرة لإمكاناتها الذاتية، ومدى وعي الشارع التركي لما يجري من حوله، كحرب اقتصادية عدائية قدرة تبغي تقويض دولته الوطنية.



تركيا ليست عملة صعبة قابلة للقياس

هائل حلمي سورور

كاتب وصحفي سوري

ماذا كان الرد:

قد وصف موقع ترك برس تصريحات مايكل روبيك بالتهديد الذي وجهه إلى الرئيس أردوغان بينما كان أردوغان هو من وجه تهديداً صريحاً للدول الغربية بقوله: «إذا استمرت مواقفكم على هذا المنوال فإنكم لن تتمكنوا من الخروج إلى الشوارع في أي مكان من العالم».

ماذا يعني هذا؟

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان لا يفوت أي خطاب له سواء كان أمام مناصريه من الشعب التركي أو في أي ملتقى دولي إلا ويستغله لذكر أوروبا والغرب بشكل عام بأن تركيا القديمة سوف يتنهى عهدهم بما مع حلول العام ٢٠٢٣، وسيكون هناك تركيا جديدة لم يعهدواها من قبل، لا بل نجد ربط في بعض تصريحاته بين هذا التاريخ ونهاية دولة القيان الصهيوني.

النظرة المستقبلية لتركيا الجديدة

لماذا يتظر أردوغان العام ٢٠٢٣ للبدء بالتنفيذ عن النفط والمشروع بمحفر قناة تربط البحر الأسود ببحر مرمرة والبدء بتحصيل الرسوم من السفن والبواخر التي تغير مضيق البوسفور؟، ربما أن هذا السؤال يفسر الحرب الدائرة الآن بين أوروبا وأردوغان بالتحديد ولماذا سعت أوروبا وأمريكا بكل الطرق للتخلص من أردوغان القوي الذي حارب الفساد والمؤسسة التركية العسكرية التي رعت على مدار عقود الفساد والفاشينيين والتي شكلت رأس التبعية للغرب والصهيونية على حساب الشعب مُرغت في الأرض في قرون مضت كما يزعمون.

.٦٢٠١٦

في الخصلة النهاية

تركيا ليست كما ربتم وخططتم، تركيا اليوم ليست كما الأمس، وما تنتهزونه من سياسات بديلة التي من شأنها أن تضعف إرادة الشعب التركي وتجعله تابعاً تأكدوا أنكم واهمون، واعلموا أن تركيا ليست سلعة كبقية السلع تشرى وتبيع وأنها ليست كالعملة الصعبة قابلة للقياس.

«لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعمق أو بدابق» أين الأعمق وأين دابق؟، هما موضعان بالقرب من حلب سينزل الأميركيون والأوروبيون في ريوهمما وفي السنوات القليلة المقبلة على هذه الأرض وهذه المنطقة ستدور الرحي فيهما، كما أخبر عنها الرسول الكريم الذي لا ينطق عن الهوى.

عُدْتُ إلى بعض المعاجم لأقف على تأويل أهل المعاجم القديمة للأعمق ودابق فوجدت أفهم يقولون : الأعمق ودابق موطن بين حلب في سوريا وأنطاكيه في تركيا، قلت سبحان الله العظيم انظروا إلى القواعد العسكرية الأمريكية الآن في منبج والقطاع الشرقي من سوريا واليوم تركيا تستعد للدخول منبج ما معنى هذا؟، إن هناك تنبؤات عن طريق الأحاديث المتواترة بأن ما يحصل اليوم ضمن المربع التركي العالمي هو بداية نهاية الملاحم، وإذا ما عدنا إلى التاريخ نرى أن تركيا كانت مقبرة الغزاة وباب من أبواب الفتوحات الإسلامية وباعتارف كهتهم أن هناك قرية تركية صغيرة تصبح ملجاً للمؤمنين بقرب نهاية العالم، وتببدأ هذه النهاية من قرية صغيرة تقع غرب تركيا وأن يوم القيمة قريبة من المنطقة التي يعتقد المسيحيون أن مريم العذراء صعدت منها إلى السماء، ما معنى هذا؟.

الأرض التركية هي بداية ظهور الرسالة المسيحية وبالتالي ما يحصل اليوم لتركيا هو انقلاب من نوع خاص يحمل بين طياته بذور الضغينة والانتقام واستعادة هيئتهم التي مُرغت في الأرض في قرون مضت كما يزعمون.

ماذا بعد:

قال مايكل روبيك المحلل الأمريكي المسئول السابق في وزارة الدفاع الأمريكية البتاغون إن أردوغان وصل إلى نهاية الطريق معرضاً عن رفضه لتعديلات النظام الرئاسي في تركيا بكلمة لا، جاء ذلك في رسالة نشرها «رويترز» الذي يتمي للمحافظين الجدد والذي عرف كشخصية تكرهت بمحاولة الانقلاب الفاشل في تركيا قبل وقوفها ثلاثة أشهر.



كيف عثمانى فى

العصر الحديث

د. غسان الجيلانى

كاتب وصحفي يمني



عملوا على أضياف الدول العربية بعد ان ركبوا موجة الربيع العربي بعد دراسة وتحليله لسنوات، ثمكثوا من وضع خارطة جديد لشرق الأوسط جديداً يمكن الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية من العيش بسلام.

فعلاً نجحوا بذلك وكانت بلاد الامبراطورية العثمانية تحاول أن تتصحّ وأن تمنع حدوث ذلك ولكن بدون جدوى فكان السامعون إذن من طحين وإنذ من عجين.

تعرضت تركيا العديد من المحاولات لجرها إلى نفس المربع، ولكنها جوهرت بإرادة شعبية قوية جداً لم يستطع الأعداء اجتيازها.

حاولوا إثارة الشارع يوماً ولم يفلحوا، ولجأوا إلى دعم مجموعة خارجة على القانون لعمل انقلاب والاطاحة بالدولة والوطن والشعب والمملة، تصدى لهم الشعب بنفس ووقف حاجزاً بدون سلاح في وجه الدبابات ولم يخفف الرصاص الذي يمطرها من الطائرات، لجأ الرئيس القائد والزعيم الطيب أردوغان لدعوة الشعب إلى الخروج ورفض ذلك العمل القبيح الذي رفضته تركيا منذ زمن، وبدأت المآذن تتصدّي بصوت الحق وهي تدعوا كل تركي إلى الوقوف مع الحق والحفاظ على تركيا الدولة والوطن والإنسانية والحرية والعدالة، وفعلاً لأن المواطن يلمس ذلك على أرض الواقع قدم نفسه قرباناً لوطنه.

فكأن كفأً عثمانيًّا في وجوه أولئك الأعداء الذين يمثلون عداء الإنسانية والحرية والشعوب الضعيفة.

بعد أن فشلوا في ذلك وهم يتدارسون أمر تركيا ويبحثون عن خطط بديلة لإخضاعها، ومن جانب آخر يعمل الأتراك على أن يكتفوا ذاتياً، ويصنعن وينتجون وينافسون الدول العظمى اقتصادياً وعسكرياً، لجأوا إلى الحرب الاقتصادية، وقد وجدوا من قصة الراهن عذرًا وقام مجنوّن أمريكا بتهديد تركيا لأنّه يعلم بأنّها لن تجعله يلعب بالشرق الأوسط كما يحلو له.

قبيل هذا العمل الأرعن بالندية والصلابة والعمل وفق الدستور والنظام للدولة التركية فهي ليست ولاية أمريكية. إنّي أرى كفأً عثمانيًّا يلوح في الأفق، وسيصفع كل الطغاة والمتآمرون. قال تعالى :

((إن ينصركم الله فلَا غالب لكم وَإِن يَخْذُلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)) (٦٠) ال عمران



الأزمة التركية الأمريكية وقراءة ما خلف الكواليس

على الصاوى

كاتب وصحفي مصري



أمريكا تحارب تركيا لشموخها واستقلالها

د. محمد إسماعيل

كاتب وصحفي- رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان المصري

٤- وهو الأهم والأخطر والسبب الكبير للغضب الأمريكي شراء تركيا منظومة الصواريخ الحديثة المضادة للجو "اس- 400" (تيروفوف) وقد حاولت أمريكا أن تعيق تلك الصفقة بكل السبل لكنها فشلت حتى الآن فهي صفقة تخلق بالشموخ التركي بعيداً عن التعبية فيمنظومة أسلحة الردع المتطورة وتفرض وجود تركيا كقوة عسكرية كبيرة مستقلة وذلك لأن منظومة صواريخ 400 تميز بقدرتها على تدمير كافة أنواع الأهداف الجوية، بما في ذلك الصواريخ المجنحة التي تخلق بمحاذة سطح الأرض، والطائرات صغيرة الحجم من دون طيار وحتى الرؤوس المدمدة للصواريخ ذات المسار الباليستي التي تصل سرعتها إلى 5000 متر في الثانية، وليس بمقدور أية منظومة أخرى متابعة مثل هذا المسار.

وتعتبر منظومة "اس 400" الأكثر طوراً في العالم، وهي قادرة على التصدي لجميع أنواع الطائرات الحربية، بما فيها طائرة الشبح الشهيرة، ويري خبراء أترك أن صفقة 400 بـ"المخيار الإستراتيجي" تتعلق بتفوق إمكانيات الدفاع الجوي التركية. وذلك لأن تركيا وبحكم موقعها القريب من مناطق الحروب تملك خيارات أمنيين، فاما أن تستخدم منظومة دفاع الناتو وهو مسعى لم يتحقق، أو أن تمتلك نظاماً جوياً خاصاً بها وهو ما تسعى له من خلال صفقة الـ"اس-400" ، خاصة بعد ما تأكد لدى تركيا القلق والريبة من منظومة الدفاع الجوي للناتو بسبب بطء إجراءات تشغيل منظومة "باتريوت" للدفاع الجوي التي يوفرها الناتو للدول أعضاءه، رغم نشر المنظومة على الأرضية التركية عام 2012، وتأكيد الإحسان التركى من الحلف بالتزامن مع سحب القوات الأمريكية لإحدى وحدات الباتريوت في أغسطس/آب 2015، وقد زاد تمسك تركيا بصفقة الصواريخ 400، بعدما تدخل الغرب وأجهض مساعي تركية لامتلاك منظومة صواريخ HQ 9 "صينية الصنع، حيث تعثرت مباحثات أنقرة مع بكين لإنتمام الصفقة بقيمة ثلاثة مليارات دولار في مراحلها الأخيرة وزاد أكثر القلق بعد انقلاب 15 يوليو الفاشل بفضل الله.

إن تركيا الآن برئاسة أردوغان تعلن أنها ستتصدر على الحرب الأمريكية معتمدة على الله أولاً وعلى الشعب التركي وفهمه محاولات أمريكا إذلال تركيا وهو ما يرفضه بشدة الشموخ التركي ويستنفر كل قدراته للمواجهة. وأيضاً تعتمد على ضعف أمريكا في عهد ترامب عما سبق وإرسال رسائل سياسية للشعب الأمريكي عن مساوى سياسة ترامب في مقال كتبه أردوغان في "النيويورك تايمز" وفي ذات الوقت الإشارة إلى إنهاء العلاقة التركية الأمريكية.

إن المراقب للأحداث يرى أن ترامب يريد معاقبة تركيا على استقلالها وظهور العودة للإسلام في تركيا، وهو ظهور يقلق الشياطين بخلاف أن زعامة أردوغان مقلقة لترامب والغرب خاصة دوره في دعم المظلومين في العالم ووقفه بجانب حقوق العرب والمسلمين، وفي الحرب ضد أصدقاء ترامب من المستبددين خاصة شريكه ابن زايد الشريك الخفي والعلني، ولكن على الجهة الأخرى تقول تركيا اقصادنا قوي ولن نختزل وقد اتحد الفرقاء السياسيين في تركيا ضد الموقف والشعب التركي بكل شوخ يقول: سنتصر ولا غالب إلا الله

تصاعدت حدة التوتر بين تركيا وأمريكا والتي سرعان ما تحولت إلى حرب اقتصادية تستهدف العملة التركية، وسبب تلك الحملة الشرسة المعلن للإعلام هي قضية القدس الأمريكي المحتل في تركيا، بتهم كثيرة منها التجسس لصالح منظمة (غولن) ومن هنا فرضت أمريكا عقوبات على وزيري العدل والداخلية التركيين فردت تركيا بالمثل بعقوبات على وزيري الداخلية والعدل الأمريكيين مما زاد الأمر تعقيداً.

ما هي قصة القدس الجاسوس؟

اعتقلت السلطات التركية القدس أندرو برونوسون في أواخر عام 2016، بتهم عديدة منها دعم أنشطة الجماعة التي يقودها (فتح الله غولن)، المتهم الأول في محاولة الانقلاب الفاشل في 2016، وارتباطه بحزب العمال الكردستاني الصنف كمنظمة إرهابية في تركيا.

ولد أندرو برونوسون عام 1968 وهو يبلغ حالياً من العمر 50 عاماً ويعيش في تركيا منذ 23 عاماً في مدينة أزمير غرب البلاد، ويرى كنيسة إنجيلية صغيرة عدد أتباعها صغير لا يتجاوز العشرات، فلماذا الاهتمام الأمريكي به؟، وإذا كان تم القبض عليه منذ عامين فلماذا الإثارة الآن؟

أن محكمة الجنائيات في إزمير (غرب تركيا) قضت في جلستها الثالثة في إطار المحكمة في 18 يوليو 2018 باستمرار حبس القدس برونوسون، وحددت جلسة 12 أكتوبر المقبل لاستكمال المحاكمة، واعتراض محامي القدس الأمريكي، على القرار بمدد حبس موكله بداعي تردي حالته الصحية في السجن، وبعد النظر في الاعتراض المقدم من هيئة الدفاع، قررت المحكمة فرض الإقامة الجبرية على القدس والإقامة بمنزله، عوضاً عن الحبس، بشرط عدم مغادرة برونوسون منزله في إزمير أو السفر خارج تركيا.

إلا أن هذا لم يرض غرور ترامب الذي هدد وطالب بالإفراج الفوري عن القدس وهو تدخل سافر وشاذ في السيادة والقضاء التركي، وهذا مالم تقبله تركيا مطلقاً مما أغضب ترامب وأخرج غازات بالحرب الاقتصادية فقد كان يظن أن الأمر سهلًا كما حدث في مصر عندما طلب بلدون تمهيد الإفراج عن (آية حجازي) الأمريكية الجنسية والمحكوم عليها بالسجن 15 عاماً والذي أفرج عنها السياسي مباشرة في خلال دقائق من طلب ترامب، لذلك ترامب استشنط غضباً فقد وجده جباراً من الشموخ التركي الذي لا يطيى بالهدايد ويعتز بكرامته واستقلاله. ولكن قضية القدس تعتبر القشة التي قصمت ظهر البعير الأمريكية فيوجد حالات سابقة عديدة بين تركيا وأمريكا:

١- الاتمام الغير مباشر من تركيا بضلع أمريكا ودول أخرى في انقلاب 15 تموز 2016 وإن كان الإعلام التركي صرح باهتمامات مباشرة لأمريكا لكن السياسة التركية أشارت ولم تصرح.

٢- الخلاف حول الدور التركي في حماية أمنه القومي في سوريا وأخراها عملية عفرين وصولاً إلى منبج ومحاصرة المزنقة الأمريكية والدور الأمريكي في سوريا.

٣- استقلال القرار التركي ورفضه القرارات الأمريكية بمقاطعة إيران بالإضافة إلى الدور التركي في ملف القدس وقيام تركيا بعقد مؤتمر إسلامي كبير رفض فيه بتحدد واضح القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية للقدس وهو ما يعد تقويضًا مشروع صفة القرن.

هناك قاعدة ثابتة في العلوم السياسية تقول بأن الأحداث المعلنة أقل بكثير من الأحداث الفعلية، فالعوام يرون ما يطفوا على السطح وما يعلم في وسائل الإعلام، لكن خبراء التحليل السياسي وتقدير الموقف يقرأون ما وراء الحدث وما بين السطور، كي تتجلى لهم حقائق الأمور للوصول إلى صياغة رؤية واضحة حول الأحداث، وتقدير حجم المصالح حسب اللاعبيين ووضع كل لاعب في مكانه الصحيح لتصح المخرجات والتنتائج.

منذ أن نشبت الأزمة الأمريكية التركية، وساد مناخ التوتر السياسي بين الطرفين، توجهت الأنظار حول السبب الحقيقي وراء تلك الاضطرابات التي قد تضرب بجدور العلاقة وتحدم جسور التعاون بين حليفين الناتو، إن لم يكن هناك مبادرات دبلوماسية ورسم أفق سياسي حل الأزمة، فزاد الاستهلاك التحليلي وقراءة المشهد من عدة زوايا وتستطيع الأمر واختزاله في قضية القدس "برنسون" المحتجز منذ عامين في تركيا، في حين أن هذه القضية مجرد قمة الجبل الجليدي في توتر العلاقات بين البلدين، فضارب المصالح بينهما في كثير من الملفات أدى إلى تكوين تراكمات خلافية، ساعدت على تغيير السياقات العامة لنشوب صدام دائم بين الإدارة الأمريكية والتركية.

البحث عن ثمن

في تقارير مسرية من قبل بعض المقربين من صانع القرار التركي وأشارت أن كان هناك تنسيق بين البلدين بشأن الإفراج عن القدس "برنسون" قبل أن تتفاقم الأزمة، مقابل بعض المطالب من الجانب التركي، إلا أن الإدارة الأمريكية رفضت تقديم أي ثمن مباشر، في سبيل إطلاق صراحه، وعلى إثر ذلك الرفض اتخذ ترامب خطوات تصعيدية بفرض عقوبات على تركيا، ومع امتصاص صدمة الحرب على الليبرة واستعادة عافيتها نسبياً أمام الدولار، بدأت تركيا في اتخاذ إجراءات هجومية في فرض عقوبات على بعض المنتجات الأمريكية في رسالة واضحة إلى واشنطن أن مدخل العقوبات لن يثنى تركيا في التراجع عن فرض سياستها هي الأخرى، وأنه لا سبيل إلا بالحوار الدبلوماسي للخروج من الأزمة وهذا ما تريده أنقرة، أن تجرب واشنطن إلى لعبة المساومات لفرض شروطها لتخرج من هذه الأزمة بمكاسب أقل ما تكون هي الإفراج عن نائب مدير بنك خلق الحكومي، "هكان اتيلاء" مقابل الإفراج عن القدس "برنسون".

نوعية المطالب التركية

يتوجه الإعلام التركي بالتركيز على تسليم القدس "برنسون" مقابل تسليم "فتح الله غولن" مخطط الانقلاب العسكري الفاشل، لكن أنقرة تدرك صعوبة هذا المطلب خاصةً أن أمريكا تتوجه بأداة الإدانة ليست كافية لتسليميه، لكن تركيا ترمي إلى أبعد من ذلك بكثير، فهناك قضايا أخرى تثلج أهمية للجانب التركي لأن أثراها قد يترب عليه خسائر كبيرة على المدى القريب، وحسب ما جاء في التسريبات، فقد طلبت تركيا إغلاق ملف التحقيقات الذي يقوم به القضاء الأمريكي حول خرق أشرف للعقوبات الأمريكية على إيران ووقف الإجراءات العقابية ضد بنك خلق الحكومي، والإفراج عن مساعد مدير البنك "هكان اتيلاء" ، وتأمين عودته لتركيا والذي من المتوقع أن تصدر ضده أحكام بالسجن لعدة سنوات، لتوطنه - حسب اتفاق محكمة نيويورك الفيدرالية - بمساعدة على تسهيل خرق العقوبات الأمريكية على طهران، بالإضافة إلى توقيع فرض عقوبات مالية على البنك قد تصل إلى مليارات الدولارات مما قد يتسبب في إفلاس البنك في حال تتنفيذها، لذلك تمسك تركيا بدفع الثمن مقابل الإفراج عن برونوسون دون أي تأخير، فيحسب التسريبات أيضاً فقد وعدت أمريكا الجانب التركي بإعادة النظر في قضية "اتيلاء" إذا أفرجت عن القدس لكن بدون تقديم أي ضمانات بذلك، لكن تركيا رفضت لاسيما وأن البلدين يعيشان أزمة ثقة بسبب كثير من المشاكل العالمية بينهم.

لكن مع زيادة التصعيد وشدة الحرب الكلامية يظل هناك أملاً يلوح في الأفق لحل الأزمة، فهناك تحركات دبلوماسية بين الجانبين لرأب الصدع وإعادة العلاقات كما كانت من قبل، خاصة في ظل اللقاء الذي جمع بين السفير التركي بأمريكا ومستشار الأمن القومي الأمريكي من جانب آخر، ولقاء السفير الأمريكي بتركيا بالقدس "برنسون" في مقر إقامته الجبرية من جانب آخر ، بالأيام جبلى بالأحداث ولن تخل علينا بالمفاجآت، وقد نسمع غداً إعلان عن لقاء دبلوماسي بين ترامب وأردوغان لتحسين العلاقات بينهم، فالله يعلم ما في العالى الدينية أنه لا صدقة دائمة ولا عداوة دائمة ولكن مصالح دائمة.



الحروب الترامبية إلى أين؟

أسعد بدر

كاتب لبناني - صبيحة المستقبل

صوارخ سـ400 - ما يعني حصول تداخل غير مقبول بين حلفي الأطلسي ووارسو في قسم حساس من الأسلحة المتفوقة. - أن واشنطن فرضت رسوماً مرتفعة على الألمنيوم والمديد مما يشكل «طعنة» قاسية للاقتصاد التركي. ويبدو أن المواجهة الأميركيـة - الإيرانية والعقوبات المقررة على إيران، أختمت الأجواء التركية - الأميركيـة فرغت نسبة التوتر بسرعة وقوـة، فقد أدانت السلطات الأميركيـية (محمد هakan أتـيا) نائب المدير العام لمصرف «هالك بنك» التركي بنهاية مساعدة إيران على الالتفاف على العقوبات الأميركيـية، وواشنطن تعرف جيداً أن إيران التقت في عهد أوبياما على العقوبات عبر شراء الذهب وغيره من تركيا، وبطبيعة الحال لا يريد ترامب أن تكرر العملية خصوصاً أنه جرى الكشف أن إيران اشتـرت قبل تنفيذ العقوبات مليارات عدة من الليرة التركية وخزنتها، ولا شك أن انخفاض الليرة التركية بهذه السرعة وهذه الحدة (16%) - خلال أسبوع

يشـكل ضـرـبة مزدوجـة موجـهة إلى إـيرـان وـتركـيا في وقت واحد. ما يقوم به الرئيس ترامب من حرب اقتصـاديـة بعضـها عـشوـائيـ في الشرـقـ الأوسطـ، يخدم حـكمـاً وـبرـأـيـ الكـثـيرـينـ الرـئـيـسـ الروـسـيـ فلاـدىـعـ بـوـتـينـ وـسيـاستـهـ، حـاليـاً مـعـظـمـ الدـولـ فيـ المـنـطـقـةـ تـلـبـ مـسـاعـةـ مـوسـكـوـ بـدـلـاًـ مـنـ واـشـنـطـنـ، أـفـضـلـ مـثالـ عـلـىـ ذـلـكـ حـالـيـاـ طـلـبـ الـلـيـبـيـنـ مـسـاعـةـ مـوسـكـوـ لـهـمـ.

الأميرـكيـونـ يـتـلـمـلـونـ وـلـكـنـ لـنـ يـعـرـفـ حـجـمـ هـذـاـ التـلـمـلـ إـلـيـ أـيـ درـجـةـ يـمـكـنـ أـنـ يـغـيـرـ دـفـةـ «ـالـسـفـيـنـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ»ـ حـتـىـ الـإـنـتـخـابـاتـ التـصـفيـةـ الـقادـمةـ.

أيـضاـ، مـقـاطـعـةـ تـرـكـياـ وـضـرـبـ اللـيـرـةـ فـيهـاـ إـصـابـةـ اـقـتصـادـهـ «ـبـطـعـنـةـ»ـ قـاسـيةـ بـدـلـاـ منـ الـوقـوفـ معـهـاـ وـهـيـ الـحـلـيفـةـ الـتـيـ شـكـلـتـ «ـالـسـtarـ الـhiـdiـ»ـ أمـامـ التـمـدـدـ السـوـفـيـاتـيـ فيـ عـزـ الـحـربـ الـبارـدـ خـطـيرـ جـداـ، تـرـامـبـ يـدـوـ كـانـهـ يـعـملـ لـإـلـغـاءـ حـتـىـ ثـانـيـةـ الـقـوـيـ فيـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـ، وـلـجـعـ إـسـرـائـيلـ الـقـوـةـ الـضـارـيـةـ الـأـحـادـيـةـ فيـ الـمـنـطـقـةـ الـشـرـقـ الـأـوـسـطـ، ذـلـكـ أـنـ اـشـغالـ إـيـرانـ مـواـجـهـةـ الـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ، (ـحـتـىـ وـلـوـ كـانـ ذـلـكـ يـسـبـبـ أـخـطـاءـ سـيـاسـتـهـاـ الـتـيـ أـحـدـثـتـ شـرـخـاـ مـعـ الـعـرـبـ وـجـعـلـ الـرـشـدـ آـيـةـ اللهـ خـامـشـيـ يـقـوـلـ: «ـلـاـ حـربـ وـلـاـ صـلـحـ مـعـ واـشـنـطـنـ»ـ)ـ فيـ وـقـتـ يـجـريـ فـيـهـ خـتـقـ الـاـقـتصـادـ الـإـيـرـانـيـ بـقـوـةـ وـبـقـسـوةـ تـدـريـجـيـةـ.

الـشـرـقـ الـأـوـسـطـ كـانـ مـتـكـمـلـاـ وـمـتـوـازـنـاـ مـعـ إـسـرـائـيلـ، أـمـاـ إـذـاـ استـمـرـتـ عمـلـيـةـ خـنـقـ تـرـكـياـ لـأـسـبـابـ مـخـتـلـفةـ جـداـ عنـ السـيـاسـةـ الـإـيـرـانـيـةـ الـعـادـيـةـ، فـيـانـ إـسـرـائـيلـ ستـصـبـحـ هيـ الـتـيـ تـقـرـرـ وـتـنـقـذـ بـالـتـعاـونـ مـعـ واـشـنـطـنـ وـمـوسـكـوـ.

هلـ هـذـاـ مـاـ يـرـيدـ الرـئـيـسـ تـرـامـبـ تـحـقـيقـهـ فـعـلـاـ؟ـ، أـمـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ «ـهـيـ رـمـيـةـ مـنـ غـيرـ رـامـ»ـ!ـ.



لـلـبـاطـلـ جـوـلـةـ وـلـلـحـقـ جـوـلـةـ

عاصم فرجانـ

شاعر وـصـدـفيـ سـوـرـيـ



ليـسـ الحـرـبـ الـيـ تـشـنـهاـ اـمـرـيـكاـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ الدـوـلـ الـعـرـبـ وـالـاسـلـامـيـةـ وـلـيـدـهـ الـيـوـمـ، فـمـنـذـ الـحـرـبـ الـصـلـبـيـةـ وـالـدـوـلـ الـاسـلـامـيـةـ تـلـقـىـ الـضـرـبـاتـ الـمـوجـعـةـ، وـقـدـ لـعـبـ الـاسـتـعـمـارـ دـوـراـ هـاماـ فيـ زـعـزـعـةـ الـكـيـانـ الـعـرـبـيـ وـالـاسـلـامـيـ.

فـاحـتـلتـ الدـوـلـ الـاسـتـعـمـارـيـةـ الـبـلـدـانـ الـعـرـبـيـةـ فيـ الـمـشـرقـ وـالـغـرـبـ وـفـرـضـتـ هـيـمـنـتهاـ عـلـىـ بـقـوـةـ السـلاـحـ.

وـالـيـوـمـ تـلـعـبـ اـمـرـيـكاـ دـوـراـ كـبـيـراـ كـفـوـةـ عـظـمـيـ سـيـاسـيـاـ وـاقـصـادـيـاـ وـعـسـكـريـاـ، وـهـيـ تـشـنـ حـرـبـ اـقـتصـادـيـةـ عـلـىـ تـرـكـياـ لـأـنـ تـرـكـياـ تـدـيـنـ بـدـيـنـ إـسـلـامـ وـمـنـ بـابـ الـجـوـارـ الـسـوـرـيـنـ الـهـارـبـيـنـ مـنـ الـمـوـتـ وـالـدـمـارـ.

وـأـمـرـيـكاـ كـأـعـظـمـ قـوـةـ فيـ الـعـالـمـ وـمـنـذـ اـنـدـلـاعـ الـثـوـرـةـ السـوـرـيـةـ كـانـتـ تـصـرـحـاـنـهاـ ضـدـ الـنـظـامـ ظـاهـراـ، وـهـيـ مـعـ الـنـظـامـ قـلـباـ.

كـانـتـ لـاـ تـرـيدـ لـلـثـوـرـةـ أـنـ تـجـجـحـ وـلـاـ لـلـنـظـامـ أـنـ يـسـقـطـ، وـالـشـعـبـ السـوـرـيـ يـقـتـلـ بـالـآـلـافـ وـيـعـتـقـلـ بـعـشـرـاتـ الـآـلـافـ وـأـعـطـتـ لـرـوـسـياـ الضـوءـ الـأـخـضـرـ لـضـرـبـ الـثـوـرـةـ السـوـرـيـةـ وـاجـهـاـهـاـ.

كـلـ ذـلـكـ يـصـبـ فيـ مـصـلـحةـ اـسـرـائـيلـ وـالـيـوـمـ تـشـنـ حـرـبـ اـقـتصـادـيـةـ عـلـىـ تـرـكـياـ لـتـدـمـيرـ اـقـتصـادـ تـرـكـياـ، وـجـرـهاـ إـلـىـ منـحدـرـ لـأـنـحدـرـ عـقـبـاهـ لـزـعـرـعـةـ الـحـكـمـ فيـ تـرـكـياـ، وـتـعـمـلـ كـمـاـ عـمـلـتـ فيـ عـرـاقـ فـدـمـرـتـهـ بـحـجـةـ السـلاـحـ الشـامـلـ المـدـمـرـ.

وـلـكـنـ تـرـكـياـ لـهـ وضعـ خـاصـ فيـ مـوـقـعـهاـ الـمـعـرـافـيـ وـتـلـاحـمـ شـعـبـهاـ مـعـ حـكـامـهـ تـلـاحـماـ قـوـيـاـ لـمـكـنـ لأـيـ دـوـلـ مـهـمـاـ أـوـتـيـتـ مـنـ القـوـةـ أـنـ تـؤـثـرـ عـلـىـ الشـعـبـ الـتـرـكـيـ مـادـاـ يـعـمـلـ عـلـىـ إـحـقـاقـ الـحـقـ وـسـقـحـ الـبـاطـلـ.

وـالـيـوـمـ تـعـمـلـ تـرـكـياـ بـعـينـ الـعـقـلـ وـتـسـيرـ بـخـطـىـ ثـابـتـةـ قـوـيـةـ وـتـعـمـلـ عـلـىـ بـنـاءـ صـرـحـهاـ الـكـبـيـرـ الـذـيـ يـضـاهـيـ أـكـبـرـ صـرـحـ الـعـالـمـ، وـتـلـعـبـ دـوـراـ كـبـيـراـ فيـ بـنـاءـ الـدـوـلـ اـقـتصـادـيـاـ وـسـيـاسـيـاـ وـعـسـكـريـاـ.

وـلـيـسـ بـمـسـتـبـدـ أـنـ تـعـمـلـ اـمـرـيـكاـ بـكـلـ مـاـ أـوـتـيـتـ مـنـ قـوـةـ وـنـفـوذـ فيـ الـعـالـمـ عـلـىـ كـسـرـ الطـقـقـ الـتـرـكـيـ بـحـجـجـ وـاهـيـةـ فـالـشـعـبـ الـأـمـرـيـكـيـ فيـ وـادـ وـالـحـكـمـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ فيـ آـخـرـ، وـإـسـرـائـيلـ تـقـوـدـ اـمـرـيـكاـ وـتـحـكـمـهاـ وـالـدـوـلـ الـغـرـبـيـةـ تـابـعـهـاـ، وـلـكـنـ مـنـ الـمـؤـسـفـ أـنـ يـقـفـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ وـالـاسـلـامـيـ مـتـفـرـجاـ، وـكـأنـ هـذـاـ المـشـهـدـ لـاـ يـعـنـيهـ.

وـمـنـ الـمـؤـسـفـ أـنـ تـقـفـ دـوـلـ الـخـلـيـجـ وـهـيـ تـمـلـكـ قـوـةـ اـقـتصـادـيـةـ هـائلـةـ حـيـالـ هـذـاـ الـصـرـاعـ مـعـ اـمـرـيـكاـ وـكـأنـ هـذـاـ الـصـرـاعـ لـاـ يـعـنـيهـ مـنـ قـرـيبـ أوـ بـعـيدـ، وـأـكـثـرـ دـوـلـ الـخـلـيـجـ هـاـ عـلـاقـاتـ اـقـتصـادـيـةـ قـوـيـةـ مـعـ اـمـرـيـكاـ.

مـقـيـصـحـوـ الشـعـبـ الـعـرـبـيـ وـمـقـيـصـحـوـ الدـوـلـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـالـلـهـ لـوـ أـحـكـمـتـ اـمـرـيـكاـ وـوـقـفتـ مـوـقـفـاـ مـشـرـفاـ لـأـصـبـحـتـ قـوـةـ ثـابـتـةـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـمـرـيـكاـ وـلـاـ غـيـرـهـاـ الـتـلـيلـ مـنـ أيـ قـطـرـ عـرـبـيـ أوـ إـسـلـامـيـ.

فـسـلـامـ عـلـىـ الشـعـبـ الـتـرـكـيـ الـحـرـ وـسـلـامـ عـلـىـ قـادـتـهـ الـأـحـرـارـ، أـيـدـهـمـ اللـهـ بـنـصـرـهـ وـجـعـلـ مـنـهـمـ قـوـةـ كـبـيـرـةـ ضـدـ الـظـلـمـ وـالـطـغـيـانـ، وـسـلـامـ عـلـىـ تـرـكـياـ وـعـلـىـ قـادـتـهـ وـهـمـ يـنـشـرـونـ نـورـاـ وـسـلـامـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـأـرـضـ.

وـكـلـ مـاـ تـعـمـلـهـ اـمـرـيـكاـ مـنـ نـفـثـ سـمـوـهـاـ وـأـحـقـادـهـاـ عـلـىـ تـرـكـياـ مـاـ هـوـ إـلـاـ عـدـائـيـ عـلـىـ هـامـشـ حـرـ الـبـوـسـنةـ وـالـمـرـسـكـ وـحـرـ الـعـرـاقـ وـتـكـرـيـساـ لـلـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ المـزـعـومـ.

وـسـتـهـرـ الـأـيـامـ الـقـادـمـةـ بـأـنـ مـاـ تـعـمـلـهـ اـمـرـيـكاـ لـاـ يـقـدـمـ وـلـاـ يـؤـخـرـ فـيـ بـنـاءـ دـوـلـ قـدـمـهـاـ رـاسـخـةـ فـيـ الـأـرـضـ وـفـروـعـهـاـ سـامـقـةـ فـيـ السـمـاءـ وـمـاـ هـيـ إـلـاـ زـوـبـعـةـ فـيـ فـجـانـ.



هل تقضي الليرة على الدولار؟

مُصطفى طه باشا

كاتب وصحفي سوري

لم تشهد الساحة العالمية حرب اقتصادية منذ عشرات السنوات كما التي تحدث الآن بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية بسبب سياسة ترامب الهداف لخمارية تركيا من استلامه الحكم في أمريكا.

تقلبات الاقتصاد العالمي كان نتيجة الحرب الاقتصادية بين تركيا وأمريكا والتي تتجدد عنها استنفار كافة الدول الاقتصادية الكبرى كألمانيا والصين وروسيا ودول الشرق الأوسط ومعظم الدول الأوروبية والتي ساندت الليرة التركية ودعمتها في مواجهة الدولار الأمريكي، لأن هذه الدول تعرف حق المعرفة بأن دور تركيا الاقتصادي مهم جداً في الساحة الاقتصادية العالمية. الليرة التركية تناطح الدولار الأمريكي وتقارعه مالياً في حادثة عالمية لم يسبق أن شهد العالم نظيرها منذ عقود، وهنا نتساءل هل ستتصمد الليرة التركية وتعود كما كانت وتكسر القاعدة الدولية في خطوة قد تكسر معها قيود أمريكا المالية وتكسر معها أيضاً هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي والتي تحكم به منذ عشرات السنين دون أن تواجه أي منافس لها والآن تتفق الليرة التركية في مواجهة الدولار الأمريكي في حرب اقتصادية دولية تذر بأمور عديدة أبرزها كسر الخوف المالي العالمي ضد الدولار وعدم الرضوخ للضغوطات الأمريكية السياسية وظهور تحالف اقتصادي عالمي جديد بقيادة تركيا.

إذا ما تكللت هذه المواجهة الاقتصادية بالنجاح لصالح تركيا - وهي تكاد تكون الأقرب للظفر بالنصر - فإن الاقتصاد العالمي سيكون أمام حقبة زمنية جديدة سيشهد معها تغيرات بالقوانين المالية قد تطيح بالدولار الأمريكي وتنتزع سلاسل الاحتكار والسرقة التي استمرت لسنوات عديدة دون أي مواجهة أو اعتراض وسيفتح المجال لنظام مالي جديد قد تكون الليرة التركية عضواً هاماً به.

وإذا ما عدنا لليرة التركية فقد شهدت خلال الأيام الماضية هبوط حاد أمام الدولار الأمريكي في حادثة لم يسبق لها أن حصلت منذ تسعينيات القرن الماضي فقد تجاوز سعر صرف الدولار الواحد عنابة 7 ليرات تركية ولكن رغم ذلك بقي السوق التركي محافظ على نشاطه وازنه ولم يتاثر بهذا الهبوط وكان للشعب التركي دور هام في هذه الحرب الاقتصادية فقد وقف مع دولته وساند الليرة بكل قوة وكذلك السوريين المقيمين في تركيا فقد شهدت السوق المالية التركية دعم كبير من التجار السوريين الذين سارعوا لمساندة الليرة التركية كرد جميل على ما قدمته تركيا وما تقدمه للشعب السوري في محنته الحالية.



الموقف القطري من الأزمة الاقتصادية التركية الأمريكية

د. معاذ عليوة

كاتب وباحث فلسطيني

تقف جنباً إلى جنب مع الشعب التركي ضد التحديات التي يواجهها.

اللقاء القطري التركي صدر عنه استثمار قطري في الأراضي التركية بقيمة 15 مليار دولار لينجم عنه تحسن في قيمة العملة التركية بعدما وصلت إلى أعلى مستوىها قبيل الدعم القطري لها لتصل إلى نسبة 5.85 ليرة.

التحسن في العملة التركية، واللقاء القطري التركي ينفي كل الإدعاءات التي رسمت ضد كلا البلدين خاصةً بأن قطر تخلت عن تركيا في أزمتها الاقتصادية، في ذات الوقت تعليق قطر زيارة تركيا وضخ المليارات من الاستثمارات القطرية بداخلها، وتأكد على صميمية العلاقات الثنائية بين البلدين خاصةً ما عبر عنه سفير قطر لدى أنقرة سالم بن مبارك آل شافعى بأن إستقرار تركيا الشقيقة سياسياً واقتصادياً يعني استقرار المنطقة برمتها واستئناب أنها.

نستطيع أن نخلص مما سبق بأن الموقف التركي القطري لم يطرأ عليه أي تغيير وأن العلاقات التركية القطرية في خاصيتها الذاتية والعامة ما زالت متماسكة، ولم يطرأ أي تغيير في بنية العلاقات بين الطرفين، فالزيارات أخذت طابعاً سياسياً اقتصادياً بشكل مطلق، من جانب أكدت على متانة العلاقات بين البلدين، وأن قطر لن تتخلى عن تركيا والعكس هو الصحيح، وإقتصادياً ما تم ترجمته عملياً على أرض الواقع توقيع إتفاقيات اقتصادية بين البلدين بنسبة 15 مليار دولار وما نجم عنه من تحسن عالٍ في قيمة الليرة التركية عمماً كانت عليه سابقاً، أما السيناريو الثالث والذي لم يطرق إليه البعض وربما جاءت إليه الدولة القطرية، ولم يفصح عنهإعلامياً، ألا وهو طرحمبادرة صلح بهدف إصلاح وترميم العلاقات بين كلا البلدين، وتاريخياً كان لقطر سبق في ذلك خاصة على صعيد إصلاح العلاقات بين النظام اليمني السابق برئاسة علي عبدالله الصالح والمحوثين بين الإعوام 2004-2010 وغيرها من المبادرات الإصلاحية التي نفذها الدولة القطرية.

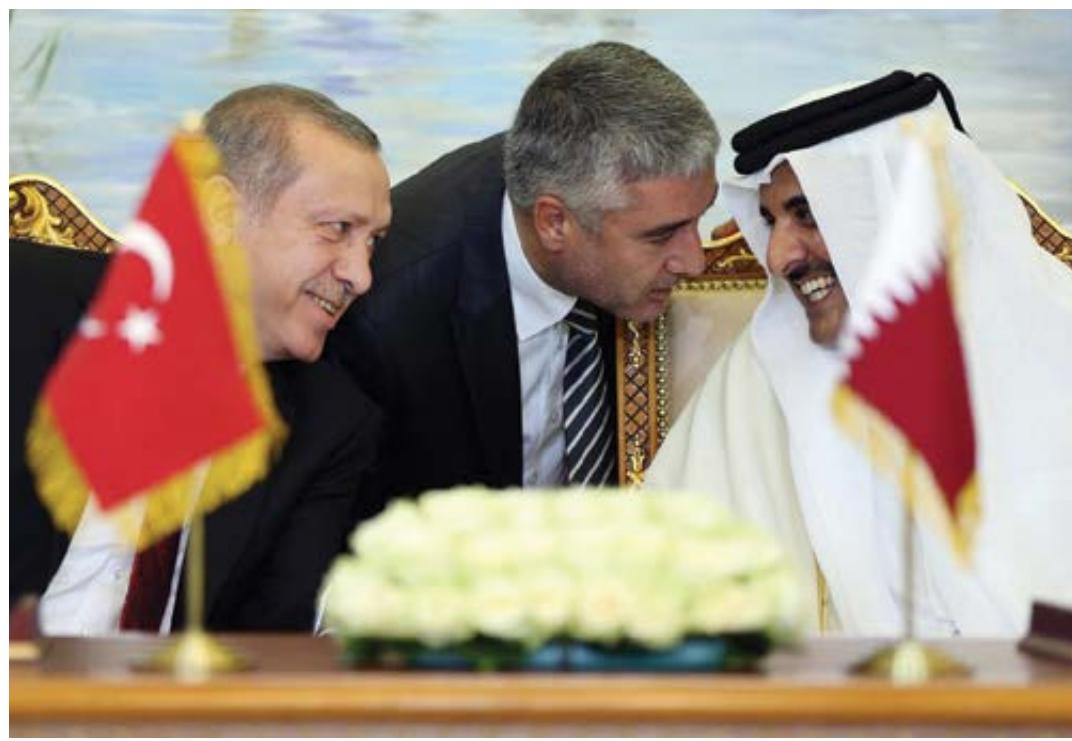
قد تنجح الدولة القطرية في تفزيذ مبادرتها في ترميم العلاقات التركية الأمريكية لكن لن يكون على حساب الأمن القومي التركي، ومواقفه التي تمسك بها خلال الفترة الماضية.

عرفت العلاقات بين قطر وتركيا بمتانتها وصلابتها لاسيما بعد الحصار الاقتصادي التي فرضته على قطر بعض الدول العربية وعلى رأسها (السعودية والأمارات، ومصر) نتيجة مواقفها الثابتة تجاه بعض القضايا ولاسيما موقفها الثابت تجاه الإسلاميين وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين، واستضافتها لبعض الكوادر المحسوبة على الجماعة الإسلامية.

إبان الحصار التي فرضته بعض الدول العربية تجاه قطر، كانت تركيا من أوائل الداعمين لها عسكرياً وسياسياً وغذائياً، فأمدت تركيا قطر بجسر جوي بمدف نقل السلاح الغذائي التركي، فضلاً عن إقامة قاعدة عسكرية تركية على الأرض القطرية والتي شكلت فيما بعد جبهة إسناد للدولة القطرية وحمايتها من الخطر المحدق بما من الدول التي فرضت عليها الحصار.

مع إشتداد الأزمة الاقتصادية بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، وما ترتيب على ذلك من لجوء الأخيرة إلى إجراءات عقابية تجاه تركيا كان على رأسها تجميد العائدات المالية لوزيري العدل والداخلية التركي، وفرض الضرائب الباهضة على رسوم الواردات الأمريكية التركية خاصة الصلب والألميوم بنسبة تجاوزت 40%， أثار حفيظة الأتراك الصامت العربي تجاه دولتهم لاسيما وأن تركيا قدمت يدها لجميع الدول دون إثناء وعلى رأسهم قطر إبان الحصار السياسي التي فرضته عليها بعض دول الجوار. الصمت السياسي القطري تجاه تركيا لم يقصد طويلاً، رغم انتقادات من بعض الصحف التركية المقرية من النظام التركي الحاكم خاصةً صحيفة التقويم فإنه تركيا لم تتولى في دعمها للنظام السياسي القطري خاصة على صعيد إمدادها بسلاح جوي من المعدون الغذائية وتوفير الدعم الأمني اللازم لها، فلماذا لا تتحرك الإنقاذنا اقتصادياً؟؟.

الصمت السياسي القطري لم يقصد طويلاً ترجم فعلاً على أرض الواقع عبر زيارة رسمية نفذها الشيخ حمد بن تميم أمير دولة قطر للدولة التركية والنقي خلالها بالسيد الرئيس رجب طيب أردوغان، ليعلن دعمه المطلق للنظام التركي، وأن العلاقات القطرية التركية متماسكة جداً، وأن قطر





Ci li pişt sezayin Emerika li ser Turkîya heye?

Ahmed QASIM

Suriyeli Gazeteci - Yazar

ماذا وراء العقوبات الأمريكية على تركيا؟

أحمد قاسم

كاتب وباحث سوري.. مهتم بالشأن الكردي

Ji despêka şoreşa Sûrî de Turkîya alîkarî û piştgêrî ya xwe ji xelkê Sûrî re da nîşan dan li gel vekirina sînorê xwe li pêş sed hezaran û milyonan ji xelkê Sûrî re yên dirivyan ji ber kuştin û binçav kîrin û rivandina ji hêla rijêmê û terora ku rûyê qada Sûrî dagirtin. ji ber ku Turkîya xwedî bawerîyekê bû ku gelê Turkîya û yê Sûrî girêdanin dîrokî û Cugrafî û civakî jî di navbera wan de hene ku ferz dikin li ser hikomet û gelê Turkîya li kîlek gelê Sûrî bisekinin di va filêketa dîrokî de, lomajî hikometa Turkî li pêş bû di berhembêzkirina milyonan ji xelkê Sûrî û piştgêriya xwe de ji şoreşê re di çarçêweya rewaya nevdewletî de.

Lê ew helwêsta Turkî bi dilê dewletin xwedî bercewendî nehat, ewên ku xwestin kirîza Sûrî kûrtir bikin bi avdana tovin gelacîya olî û vêxistina fetîla şerekî navxweyî di navbera pêkhateyan de bi anîna hezaran ji tûndrewan û terorîstan bi navê "cîhadê" û ew bi rêxistin kîrin di bin navê (dewleta îslamê li îraq û şam) û her weha (Enîya Nesra) ya girêdayî bi El-Qâidê ve bo berdan-berdanê û tîrsê û veciniqî di nav xelkê de belav bikin bi bûyerin ne mirovetî di rengê kuştin û revandin û dizî û tê veçandinê de ku dikete bercewendî siyaseta wan dewletan û mayîna rijêmê de li Sûrî.

Turkîya her weha li pêş bû di şerê terorê de dema ku dixwest kembereke aramî û ewlehî li ser sînorê xwe ava bike li pêş çündin û hatina terorîsta "ji her jêderê" lê civaka navdewletî û di pêşî de Emerîka û Rosiya û Îranê rî nedan da ko Sînorê bi dirêjîya 900km di navbera Sûrî û Turkî de beradayî be li pêş teror û terorîstan, ew bû ku destpêka ne liheviya Turkî û Emerîka bû, ya ku Rosya kire derfeta listîka xwe bi erêkirina hin daxwazin Turkîya bi şewakî tektêkî da ku Turkîya ji Emerîka û Ewropa jî bitir bi dûr bixe. Lê ne liheviya mezintir ku bû kêşe encam dana derba leşkerî ya bi ser neketî bû li 15 tebaxa 2016 rû dabû ku helwêsta Ewropa û Emerîka ne bi dilê hikometa Turkîya bû ku (Fethela Gulin) yê daniştanê Emerîka û rêxistina wî ya beramber li pişt derbê bûn û Emerîka ew û hinin din yê tometberin radesî dagdeha Turkîya nekir.

Bê guman, nelîhevîkirina Emerîka û Turkîya ber bi ji hev birînê diçe eger ne endametîya Turkîyaba di Nato de û dudîliya Ewropa ba beramber kêşeyin herduyan ku bandora xwe dide ser pêwendîyêni Emerîka û Ewropa jî ji encama pêwendîyêni aborî di navbera Ewropa û Turkîya de nemaze Almanya.. her weha jî, cîyê cîyostîrâtîcîk ya ku Turkîya bi dest xîstî wekî dergeha sereke di navbera Ewropa û Asya de bi herdu perçen xwe ve (rojhilata naverast û başûrî rojhilat ve) li gel herdu tengavin Derdenîl û Bosfor ku tamarin jîndarîyêne ji bazigana cîhanî re. Cîgeha Turkî di navçeyê de dike kandîd ku yek ji dorbenda serdestê giring be ya ku nabe di ser re bête gav kîrin di ci guhertina siyaseta dewlî de û her weha di guhertinin li rojhilata naverast de rû didin, û tew nabe ku bibe amîrek ji amîreyin ti dewletin din re bo derbaskirina siyasetin xwe çiqas bi nirx û gewrebe, ew bi xwe xwedî gelek kereşteyin dewleta ku karibe pêkanînan bi kar bîne bo ewlehî û aramî li herêmê ramedîne û hêza terazî be di navbera dewletan de û ya palpiş be bo çavdêrî û şopandina sazumana navdewletî di herêmê de ya ku bercewendî yên bi terazî di navbera dewletan de li ser bingeha tebitî û hevgirî bi yasayin navdewletî bi serpereştiya yekgirîya nevnetewî û rêxistin wê de biparêze.

Lê xuya bû ku cîyê Turkîya û rola xwe ya berçav li herêmê û vejandina wê ya aborî û darayî di pir alî de (bazîrganî û pêşesazî û çandînî û geşt û gûzarî) de li gel gelek hêlin din yên alîkarin ku Turkîya serbixwebe di bîryarin xwe yên iştîrâtîcîk de û bercewendîyêni xwe yê navdewletî û herêmî biparêze ku ew xwedî hêzeke leşkerî jî galte pê nabe.. ev bi tevayî xuyaye ku Emerîka û Îsrâyîl sed carî li bal xwe diêjmîrin ji vê dewleta ku ji bin deşhilatdarîya wan derketîye bi serpereştiya (partîya dad û geşepêdanê û serokê wê Recep Teyib Erdoxan) û tê xuyan wê serpereştiya cîhana İslâmî bike bo qonaxeke bi rewşen û wan ji tarîya dirêj kîrin derxîne, lomajî, hewlin Emerîka bo dorpêçkirina Turkîya bi bihaneyan wek doza keşeyê wan yê nûker (Andro Biranson) û çendîn tiştin kiryar wek bîhane (hucet) da tolê ji cîyê Turkîya û hikometa wê ya ku karibû ji Emerîka û ji bilî wê re bibêje (na) bişîne, her weha mezinahîya wê kêm bike û wê vegerîne qonaxê berê..

Li rarûyî van hewildanan Turkîya bi hêz û bi cidî disekine wekî ku li rûyî filêketeke ne tenê aborî ye, belam di rastîyê de hebûn û nebûnê ye.. ê me jî wek xelkê Sûrî pêwîste di vê filêkete de em li kîlek hikomet û gelê Turkîya bisekinin wek ku wan niştûmanperwerîya xwe sepand bi erêkirin ji daxwazin serokê wanî bijarte (Recep Teyib Erdoxan) re ku li kîlek wî bisekinin û erê bikin jim bangê wî re.

منذ اندلاع الثورة السورية وتركيا أبدت استعدادها لدعم ومساندة الشعب السوري إلى جانب فتح حدودها أمام مئات الآلاف من السوريين بل الملايين الذين هربوا من القتل والملحقة والخطف من قبل النظام والإرهاب الذي انتشر على مساحة البلاد. يقيناً منها أن الروابط التي تربط الشعبين تاريخياً وجغرافياً بالإضافة إلى الاجتماعية هي التي تفرض على تركيا شعباً وحكومة أن تقف إلى جانب الشعب السوري في محنته التاريخية وبالتالي، كانت الحكومة التركية السبقة في احتضان هذه الملايين من الشعب السوري إضافة إلى دعمها للثورة السورية في إطار الشرعية الدولية.

إلا أن ذلك الموقف التركي لم يلق رحى من الدول التي لهامصلحة في تعزيز الأزمة السورية من خلال تغذية بدور الفتنة الطائفية وإشعال فتيل حرب أهلية بين مكونات الشعب السوري إضافة إلى إرسال الآلاف من المنظرين والإرهابيين باسم jihad وتشكيل ما سمي (بالدولة الإسلامية في العراق والشام) وكذلك (جبهة النصرة) المرتبطة بالقاعدة لزع الفوضى ونشر الرعب والخوف من خلال ممارسات تلك المنظمات الإرهابية من القتل والخطف والنهب والسلب خدمة لسياسة تلك الدول وبقاء النظام على رأس الحكم في سوريا.

تركيا كانت السبقة أيضاً في محاربة الإرهاب عندما طالبت مراراً وتكراراً إنشاء حزام أمني على حدودها وضبطه أمام تسلل الإرهابيين "من مختلف المشارب" ، لكن المجتمع الدولي وفي مقدمته أمريكا وروسيا رفضتا ذلك الطلب لتكون الحدود التركية السورية وعلى طولها ما يقارب 900 كم مستباح لبعث الإرهاب والإرهابيين، مما كان بداية الخلاف بين أمريكا وتركيا، حيث استمرت روسيا ببداية الخلافات واستجابت لتركيا وبشكل تكتيكي لإبعادها أكثر فأكثر عن أمريكا وأوروبا، لكن الخلاف الأكبر كان نتيجة ل موقف أمريكا وكذلك أوروبا من الانقلاب العسكري الفاشل ضد الحكومة التركية والذي تم تنفيذه في 15 تموز عام 2016 والذي كان من وراءه (فتح الله كولن) المقيم في أمريكا وتنظيمه الموازي والذي رفضت أمريكا تسليميه لتركيا هو والعديد من يلاحقهم القضاء التركي.

ما لا شك فيه، بأن التزاع بين أمريكا وتركيا أخذ منحي باتجاه القطيعة لولا عضوية تركيا في حلف الناتو وتردد أوروبا تجاه تلك الخلافات التي تلقى بظالمها على العلاقة الأمريكية الأمريكية نتيجة لمدى التشابك في العلاقات الاقتصادية بين تركيا وأوروبا وحجم تبادلاتها التجارية إلى جانب ضخامة استثمارات أوروبا في تركيا وخاصة ألمانيا، وكذلك الموقعة الجيو إستراتيجي الذي تحمله تركيا وهي البوابة الرئيسية بين أوروبا وآسيا بشقيها (الشرق الأوسط وجنوبها الشرقي) مع تملّكها لمضيق درنيل والموسفور الذين يمثلان الشريان الحيوي للتجارة العالمية.

إن مكانة تركيا في المنطقة ترّشّحها على أن تكون أحدى أقطابها المهمين التي لا يمكن تجاوزها في أي تغيير للسياسة الدولية وكذلك المتغيرات التي تطرأ على الساحة الشرق الأوسطية، ولا يمكن أن تكون أدلة من أدوات أيّة دولة أخرى لتمرير سياساتها مهما عظمت شأنها وكبرت، فهي تمتلك الكثير من مقومات الدولة التي تستطيع استخدام نفوذها لاستباب الأمان والاستقرار في المنطقة وتكون القوة التي يمكن الاستناد عليها لرراقبة سيرورة المظومة الدولية في المنطقة معاً للصالح المترافق بين الدول، من دون الإخلال بالقواعد المنضبطة التي أرستها القوانين الدولية برعاية الأمم المتحدة ومؤسساتها المختلفة.

لكن على ما يبدو أن مكانة تركيا ودورها الرائد في المنطقة واذمارها الاقتصادي والمالي في مجالات عدة (التجارية والصناعية والزراعية والسياحة) إلى جانب الكثير من الجوانب الأخرى التي ساعدت على أن تكون تركيا مستقلة بقرارها الاستراتيجية وتحافظ على مصالحها الدولية والإقليمية وهي تمتلك قوة عسكرية لا يمكن الاستهانة بها، كل ذلك يbedo أن أمريكا وإسرائيل أخذت تحسبان ألف حساب لهذه الدولة التي خرجت من سيطرتها بقيادة (حزب العدالة والتنمية ورئيسه رجب طيب أردوغان) والتي على ما يbedo سيقود العالم الإسلامي إلى حقبة منيرة وإخراجه من الظلم الذي طال كثيراً وبالتالي، فإن محاولة أمريكا لمحاصرة تركيا وأخذ قضية القدس (أندرو برانسون) والعديد من الأمور المفتعلة الأخرى مبررات للنيل من مكانة تركيا وحكومتها التي أثبتت أنها قادرة أن تقول لأمريكا ولغيرها (لا)، وكذلك التقليص من حجمها وإعادتها إلى ما كانت عليها في العقود الماضية.

في وجه هذه المحاولات تقف تركيا بجزم وجدية وكأنها تواجه محنة ليست اقتصادية فحسب بل إنما إثبات الوجود، ولا يسعنا نحن السوريون في هذه الحنة إلا أن نقف إلى جانب حكومة تركيا وشعبها الذي أثبت وطنيته عندما استجاب لدعوة رئيسهم المنتخب (رجب طيب أردوغان) على الوقوف إلى جانبها وتلبية دعواته.

Hakki Söylemek

كلمة حق

İlham HAKKI

إلهام حق

Suriyeli Gazeteci-Yazar

كاتبة وصحفية سورية



Hayatımı, kendimi başkalarının gözünde aklamaya ve masum olduğumu ispat etmeye çalışarak geçirmeyeceğim. Başkalarının kıskırtmalarıyla kendime eziyet edecek de değilim. Tüm dünya hakkın söylemesine muhtaç. Birçokları çağırır hakkı, birçoğumuz ona özlem duyarız. Hakki tekrar ve tekrar yazmaya devam edeceğim. Batılı güzel göstermeye çalışanların canı sıkılacak elbet.

Suriye'de hakkı söyledik ve boyunlarımı vuruldu. Şimdi ise Türkiye'de hakkı söylüyoruz. Yaralılarını tedavi eden, devrimin başlamasıyla kapılarını ardına kadar bize açan, büyüklerimize saygı, küçüklerimize sevgi gösteren Türkiye... Burada kendimi gurbette hissetmediğimi söylersem abartmış olmam. Tek engelimiz dildi ancak onu da kurduğumuz yakınlık ve el yordamıyla yaptığımız işaretlerle ortadan kaldırındı. Elbette bu iki taraftan da bazı kişisel olayların yaşanmadığı anlamına gelmez. Türkiye'de bulunduğumuz altı yıl boyunca hiçbir hakaret ve eziyete maruz kalmadık. Hiçbir Türk, kızlarımıza kötü gözle bakmadı. Mutlu olmak için ilişkiler kuruldu. Düşeceksek de birlikte düşeceğimizi anladık. Nasıl olur da ben yalnızca düşmanlarını sevindirmek adına Türkler haksızlık ederim?! Allah'a yemin olsun ki boynumun vurulması pahasına olsa da hakkı söyleyeceğim. Zira hak yücedir, hiçbir şey onun üstüne çıkamaz. Korkmadan, aleni bir şekilde, boyunları vurulmadan, kadınlarının namusları kirletilmeden yahut üzerlerine varil bombaları yağıdırıldan hakki söyleyebildikleri için Türkleri kıskanmıyor, onlara gipta ediyorum. Tüm içtenliğimle selametlerinin ve istikrarlarının daim olmasını diliyorum.

Yanlarında bulduğumuz sürekte Türkler bir dizi saldırıyla maruz kaldılar. Ancak sağlam durdular ve muhalefeti ile rejimi yan yana ve birlikte hareket ettiler. Ülkeleri bir tehlikeyle karşı karşıya olduğunda Türkler, aralarındaki tüm anlaşmazlıklarını unutarak tüm inançlarıyla güzel ülkelerini kurtarmaya çalışıyorlar. Şimdi ise ekonomik savaş onları kuşatmış durumda. Yeniden omuz omuza verdiler ve vatanlarını kurtarmak için yiğitçe bir tavrı takındılar. Bu nedenle biz de elimizden geldiğince onlara destek oluyoruz. Birçok Suriyeli Türklerde destek olmak için ciddi adımlar atmıştır. Bize gösterdikleri konukseverlikten sonra nasıl böyle yapmayaahm? Elimizden gelen en küçük şey istikrar ve selametlerini sürdürmeleri için dua etmektir. Birçok ülke de Türklerin yanında durmuş, çok sayıda kişi aleni bir biçimde parasını Türk lirasına çevirmiştir. Allah'a şükürler olsun ki dost bir ülkede yaşamaktayız. Bir gün vatanımıza dönmemi ve bir teşekkür tebessümü ya da dostça bir davet dahi olsa bizim için yaptıklarına karşılık verebilmeyi umuyoruz. Bir gözyaşıyla bile bizim yanımızda olanları unutmayaacağız.

Türk halkı kötülüklerden korunacaktır. Biz aralarında yaşıyor ve gerektiğinde nasıl birlik olduklarını görüyoruz. Türk halkı birlik içinde bir halktır ve ayagini nereye basacağini bilmektedir.



لن أعيش عمري أهلاً لتبشير وإثبات براءتي أمام الآخرين، ولن أؤذني نفسي باستفزاز الآخرين فالعالم كله رهن لكلمة صدق، هذه الكلمة التي يهاها الكثيرون ، والتي افتقدناها، سأكتب مراً وتكراراً كل ما هو حق، فهو مزعج للذين اعتادوا الترويج للباطل، قلنا كلمتنا في سوريا وكانت على حساب أعناقنا، ونقولها هنا في تركيا ، تركيا التي داوت جرحانا وفتحت أبوابها على مصراعيها ببداية الثورة، احترمت كبيرنا وحنت على صغيرنا، لن أبالغ إن قلت أنها لم نشعر أننا في غربة ، وكان العائق الوحيد هو اللغة، تجاوزناها بالتقارب والاشارات ، وهذا لا ينفي وجود بعض الحالات الفردية من الطرفين ، خلال ست سنوات لم نتعرض لإهانة أو أذى، لم يرمي بنا إلينا أي تركي بنظرة مغایرة ، العلاقات خلقت من أجل السعادة ، وتأكدوا أنها سننشرب من نفس الكأس إن افترينا ، لا للمواقف الخاطئة ولا للظلم، كيف لي أن أظلم الأتراك فقط لإرضاء أعدائهم، والله سأقول كلمتي ولو على عنقي، فالحق يعلى ولا يعلى عليه، اغبط الأتراك ولا أحسدهم يقولون كلمتهم دون خوف وعلى العلن ولا تقص رقابهم ولا تغتصب بناتهم ، ولا يرجحون بوابل من البراميل ، نتمى لهم ومن أعماقنا أن يدوم أمانهم واستقرارهم. من خلال تواجدنا مع الأتراك مروا بعدة هجمات وتماسكاً وكأنوا يداً واحدة معارضة ونظام ، عندما يحدق النظر بيلادهم ينسون خلافاتهم وينفذون بكل إيمان بلدتهم الجميل ، والآن الحرب الاقتصادية بدأت تحاصرهم ، عادوا للتكتل والوقوف بكل رجولة لإنقاذ وطنهم الذي افتقدناه، لذلك نقف معهم بكل ما نستطيع وهناك الكثير من السوريين الذين ساهموا بكل جدية بمساندة الأتراك ، ولم لا وهل ننكر عليهم استضافتهم ، وأضعف الإيمان أن ندعوه لهم بالاستقرار والأمان ، ولا يخفيك أن الكثير من البلاد وقفت بجانبهم وحتى من الأشخاص وعلى الملا صرفوا أموالهم وتحولوها إلى العملة التركية ، نحمد الله على تواجدنا في بلد منتخب ونتمنى أن نعود يوماً لوطننا ونردد لهم شيئاً مما قدموه ولو تلویحة شكر أو دعوة صادقة ، لن ننسى من شاركنا حتى دمعة عيوننا ، لا شيء سيء سيحصل للشعب التركي نحن نعيش معهم ونرى مدى تلامذتهم عند الضرورة ، الشعب التركي شعب متamasك ويعرف أين يضع أقدامه.



Türkiye ABD'nin Ekonomik Yaptırımlarıyla Darboğaza Mı Girdi?

Dr. Muhammed ADIL SEVK

Suriyeli Akademisyen-Araştırmacı

Bazı gözlemciler, Türkiye'nin Amerika'nın ekonomik yaptırımları nedeniyle gerçekten de bir darboğazda olmadığını düşünmekteler. ABD Başkanı Trump'in uygulamaya koyduğu yaptırımlar, Türk Adalet ve İçişleri Bakanları'ndan başlayarak vergileri kapsamış, Türkiye'nin ABD'ye yaptığı çelik ve alüminyum ihracatına kadar uzanmıştı.

İki Türk bakanın Amerikan bankalarında hesabı bulunmamaktaydı, söz konusu iki madenin ABD'ye yapılan ihracatı ise kayda değer miktarda olmayıp, vergilerdeki artış bu iki madenle temel ticaretini yapan Avrupalı ve Amerikalıları Türkleri etkilediğinden daha fazla etkileyecekti.

Yaptırımların Türk lirasının Dolar karşısında değer kaybetmesi hususunda hızlı bir etkisinin olduğu doğru. Ancak bu etki Türkiye ekonomisinin geneline yansımış değildir. Nitekim Türk ekonomisi eskiden olduğu şekliyle seyriini sürdürmektedir. Birçok gözlemcinin itici nedenlerinin ekonomik değil siyasi olduğunu düşündüğü yaptırımlar ise ekonominin hızını yavaşlatmamıştır. Öte yandan Türkiye'deki ilgili ekonomi kuruluşları şu ana kadar duruma müdahale olmamış, zira krisin ekonomiyle ilgisi bulunmadığını ve iki ülke yetkililerinin masaya oturarak birkaç hususta görüş birliğine varmasıyla liranın yükselişe geçmesinin mümkün olduğunu anlamıştır. Bu hususların başında Ekim 2016'dan bu yana terörist faaliyetlerde bulunma suçlamasıyla zorunlu ikamet altında tutulan Amerikalı Papaz Andrew Brunson ve Ankara'nın Temmuz 2016'daki başarısız darbe girişimine katılmakla itham ettiği Amerikan Büyükelçiliği'nde çalışan yirmi Türk casus meseleleri gelmektedir.

Uzman ve düşünürler, Türkiye'nin Amerika'yla arasındaki mevcut krizle mücadelede bir dizi "koz kartı" kullanabileceğine inanmaktadır:

1- Rusya, İran ve Çin gibi Trump'ın yaptırımlarına maruz kalan ülkelerle kurulan ilişkiler. Aynı şekilde Trump'ın yaptırımlarından nasibini alan Almanya ve Fransa gibi Batı Avrupa ülkelerinin yanı sıra Kuzey Amerika'daki Kanada ve bazı Latin Amerika ülkeleriyle kurulacak ilişkiler.

2- Uzakdoğu'da Malezya'dan Latin Amerika'da Venezuela'ya kadar kriz zamanlarında kurduğu ilişkilerden doğan yumuşak güç. Nitekim Venezuela %80 oranında saflaştırılmış ve kendi madenlerinden çıkarılmış altınını yüksek oranda Türkiye'de rafine ettiirmektedir.

3- Somali, Irak, Suriye, Libya ve Bosna gibi halklarına yardım elini uzattığı toplum-larla ilgili insanı yardım kartı. Nitekim bu ülkelerdeki insanların Türk bankalarında paraları bulunmakta, yalnızca Suriyeli işadamlarının 2017 yılına kadar Türkiye'deki varlıklarının 20 milyar doları aşmış olduğu bilinmektedir.

varlıklarının 20 milyar doları aşmış olduğumuzda sınırlanmaktadır.

4- Türkiye'nin NATO'da Amerika'dan sonra ikinci askeri güç olması ve Rusya ile Arap ve İslam dünyasının doğusuna karşı bir engel hattı oluşturması nedeniyle uzayda bir polatda bulunuyoruz.

5- Türkiye'nin 120 milyar dolar varlık fonuna ve yaklaşık 556 ton saf altına ulaşan

rezerve sahip olması.

6- Washington Ankara'dan, dijital teknoloji alışverişinin durdurulması dışında bir tepki görmedi. Yine Türkiye krizi hala diplomatik ve siyasi yollarla çözmeye çalışmakta. Bu girişimler hala devam etmekte olup 14 Ağustos'ta Türkiye'nin Washington Büyükelçisi, Ulusal Güvenlik Danışmanı John Bolton ile bir araya gelmiş ve Türkiye ile ABD arasında söz konusu krizle ilgili ortak noktaları ele almıştır.

7- Yeni müttifiklerine yaklaşma ve BRICS ekonomik birliğine girmenin yollarını arama. Fakat bu öyle kolay görünmemektedir. Zira Cumhurbaşkanı Erdoğan Rusya Devlet Başkanı'yla, Rus Bakan Lavrov'un 14 ve 15 Ağustos'ta ortak ilgilerinin bulunduğu konuları incelemek üzere ülkesine gelmeden önce bir telefon görüşmesi gerçekleştirmiştir. Konuşulan konular arasında Rusya'yı da içine alan ekonomik ambargo da yer almıştır. Söz konusu görüşme, 7 Eylül'de İstanbul'da gerçekleştirilecek olan dörtlü görüşmeye (Rusya, Almanya, Fransa, Türkiye) hazırlık niteliğindedir.

Iki ülke dışişleri bakanlarının görüşmesi sonrasında yerli paralarla ticaret yapılması kararlaştırılmış ve birçok Türk vatandaş grubu için Rusya'ya vize uygulaması kaldırılmıştır. Erdoğan'ın açıklamalarından anlaşıldığı kadariyla krizin üstesinden gelme amacıyla Çin ile de benzer girişimlerde bulunulacaktır.

8- Türkiye NATO'nun güçlü bir üyesi olup, Batı'dan özellikle de Amerika'dan ask-

eri malzeme satın almaktadır. Türkiye'nin askeri ihtiyaçlarını kendisinden başka bir ülkeden karşılamaya yönelmesi zarara uğramasına yol açacağından, Washington bu durumu memnuniyetle karşılamayacaktır.

Tüm bu etkenler ve Türk halkın Cumhurbaşkanı ve devletinin etrafında ketenlenmesi, Türkiye'nin bu sorunlara karşı koymada duruşunu pekiştirecektir. Bilindiği üzere Türklerin milliyetçi duyguları özellikle dış kaynaklı kriz dönemlerinde, mesele vatanları Türkiye'nin bağımsızlığı olduğunda kabarmaktadır. Nitekim Türk vatandaşları bu tür hadiselerde olayların kişisel sonuçlarına çok da önem vermemektedir. Bu, Türk lirasında tasarruf etme ve dolar kullanmayı bırakmada kendisini açık bir şekilde göstermiş, bazı Türkler ender görülen bir kıvanç ile dolarlarını yakmışlardır.

هل باث تركيا مازومة من العقوبات الاقتصادية الأمريكية عليها؟

د. محمد عادل شوك

أكاديمي وباحث سوري

يرى عددٌ من المراقبين أنَّ تركياً ليست مسؤولةً حقًا، من جراء العقوبات الاقتصادية الأمريكية، التي فرضها عليها الرئيس ترامب، بدءاً من تلك التي طالت وزيري العدل، والداخلية، وانتهاءً بالرسوم الإضافية التي فرضت على صادراتها إلى أمريكا من الفولاذ والألمونيوم.

وذلك كون هذين الوزيرين لا يملكان أية أرصدة لهم في البنوك الأمريكية، وأن حجم الصادرات من هذين المعدنين إلى أمريكا ليست بالأرقام القياسية، وأن حجم الضرر اللاحق بالقائمين عليهما سيطال الأوروبيان والأمريكان أكثر من نظرائهم الآخرين.

صحيح أنَّ التأثير السريع لهذه العقوبات قد انعكس على سعر صرف الليرة مقابل الدولار؛ غيرَ أَنَّها لم تظل الاقتصاد التركي بعده، فما تزال العجلة الاقتصادية في تركيا بذات الوتيرة، التي عليها من قبل، ولم يطُيعَ من دورها تداعيات تلك العقوبات، التي يرى كثيرونَ من المراقبين أنَّ دوافعها سياسية، وليسَ اقتصادية، وهذا ما جعل المؤسسات الاقتصادية المعنية في تركيا لم تتدخل حتى الآن؛ لأنَّها تدرك أنَّ الأزمة لا علاقة لها بالجانب الاقتصادي، وأنَّه يمكن معادولة صعود سعر صرف الليرة

من أبرزها قضية القس الأمريكي أندرو برانسون، الموضوع تحت الإقامة الجبرية منذ أكتوبر 2016، بتهمة القيام بأنشطة إرهابية، والعشرين جاسوساً تركياً، يعملون في السفارة الأمريكية، وتهمهم، أفرقة بالضلوع في المخالفة الانقلابية الفاشلة في تموز 2017.

يرى علماء وفلاسفة أنّه يمكن لأنقرة أن تعتمد على عدة (أوراق قوة)، في مواجهة الأزمة الراهنة مع أمريكا، منها:

1. علاقتها مع مجموعة الدول التي طالتها عقوبات ترامب، كروسيا، وإيران، والصين، وحتى مجموعة الدول الأوروبية الغربية التي نالها نصيب من العقوبات أيضاً، كالمانيا وفرنسا، وكذلك في أمريكا الشمالية، وعدد من دول أمريكا اللاتينية.
 2. القوة الناعمة التي نسجتها مع عدد كبير من الدول، في أوقات أزماتها، ابتداءً من ماليزيا في الشرق الأدنى، واتهاء بفنزويلا في أمريكا اللاتينية، التي باتت تودع ذهبها المنفي بنسبة (80%) المستخرج من مناجها، لتتفقته بحسب عاليه في تركيا.
 3. ورقة العمل الإغاثي والإنساني، التي مدتها إلى عدد من شعوب المنطقة، كالصومال، والعراق، وسوريا، ولبيا، والبوسنة، فهؤلاء لديهم أرصدة مودعة في البنوك التركية، حيث بلغ حجم المودع من رجال الأعمال السوريين لوحدهم أكثر من (20 مليار دولار)، حتى سنة 2017.
 4. كون تركيا ثانية أكبر قوة عسكرية بعد أمريكا في حلف الناتو، ولا يمكن الاستغناء عنها كحائط صد صوب روسيا، والمشرق في العالم العربي والإسلامي.
 5. لديها صندوق سيادي يقدر بـ (120 مليارات) دولار، واحتياطي من الذهب يقدر بنحو (556 طن) من الذهب النقى من الشوائب.
 6. إن واشنطن لم تتلق بعد أية رد فعل من أنقرة، سوى وقف التعامل التكنولوجي الرقمي، وإن تركيا لا تزال تسعى إلى محاولة حل الأزمة بالسبيل الدبلوماسية والسياسية، فلم تقطع تلك المحاولات، حيث التقى يوم 14/8 الجارى، السفير التركى في واشنطن مع مستشار الأمن القومى، جون بولتن؛ للباحث فى نقاط الالقاء بين تركيا وأمريكا، في هذه الأزمة الطارئة بينهما.
 7. التحرك نحو حلفائه الجدد، وإمكانية تحولها إلى منظومة دول بریكس الاقتصادية، وإن كان الأمر ليس بالسهولة المتوقعة؛ حيث أجرى الرئيس أردوغان اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي، قبيل مجيء الوزير لافروف، يومي 14 و 15/8 الجارى، للباحث في جملة من الملفات ذات الاهتمام المشترك، ومنها الحصار الاقتصادي الذى طال روسيا أيضاً، وذلك في تمهد لقاء الرباعية (روسيا، ألمانيا، فرنسا - تركيا) في استنبول في 7/9 أيلول القادم.
 - وقد نتج عن لقاء وزيري الخارجية في البلدين اتفاق على التبادل التجارى بالعملات الوطنية، ورفع تأشيرة الدخول إلى روسيا، عن عدد من شرائح المواطنين الأتراك، وهناك تحرك مماثل سيكون نحو الصين، ضمن الخيارات التي ألمح إليها الرئيس، في مسعى منه لتجاوز هذه الأزمة الاقتصادية.
 8. إن تركيا عضو قوى في حلف شمال الأطلسي، وتشتري الأجهزة العسكرية من الغرب وتحديداً من أمريكا، ومن غير المقبول أن ترضى واشنطن أن تكون هي الحاسرة إذا اتجهت تركيا لشراء احتياجاتها العسكرية من دول أخرى.

إن جملة هذه العوامل، ومن قبلها الالتفاف الشعبي حول الرئيس والحكومة، سيساهم بشكل كبير في تقوية الموقف التركي أمام مواجهة تلك المشاكل، فقد بات معروفاً أن العصب القومى لدى الأتراك يشتند عند الأزمات الآتية من الخارج على وجه الخصوص، وتحديداً عندما تتعلق بالوطن وسيادة الدولة التركية، فالمواطن التركى لا يهتم كثيراً بالتداعيات الشخصية مثلما يلتفت إلى هذه القضايا السيادية ذات السمة القومية،

وظهر هذا جلياً في الإقبال على الإدخار بالليرة التركية والتخلّي عن الدولار، لا بل قام بعضهم بحصة، الملايين، في اعتمانه نادٍ، (الإلاسة) معاوحة (الإلاسة).

هل تتدرون عن «اتفاق الغرب»؟ 'Batı ittifakı' mı dediniz?

Burhanettin DURAN

برهان الدين دوران



Gazeteci - Yazar

صحفى وكاتب

Beş yıldır Batı medyası sık sık Türkiye "tartışması" yapıyor. Gerilim konuları ne olursa olsun, tartışmanın ana fikri "Erdoğan'ın otoriter yönetimindeki Türkiye'nin Batı'dan kopması" şeklinde açıklanıyor. Gezi olayları ile yaygınlaşan bu tartışma Türkiye'nin 15 Temmuz darbesi ile mücadele uygulamaları netleşikçe "saldırgan" bir forma büründü. Türkiye'nin terörle mücadelede destek verilmemesi Avrupa başkentleri ile ilişkilerdeki gerilimi de dip noktasına taşıdı. 16 Nisan referandumu sırasında polemikler bu durumun somut göstergeleriydi.

Şimdilerde Başkan Trump'ın Pastör Brunson'u bahane ederek Türkiye'yi hedef almasıyla Washington'da da "Ankara'nın yeri ve değeri" üzerine bir tartışma yürütülüyor.

ABD'nin Ortadoğu politikasında Türkiye'nin "vazgeçilmez ortaklığını" vurgulayanlar olsa da sesleri daha kısık çıkıyor.

Erdoğan karşılığını meslek edinen çevreler ise yüksek sesle "stratejik ortaklığın bitisi" üzerine güzellemler yapıyor. Washington ve Ankara'nın "ortak düşman" tanımı olmadığından hareketle "önceliklerin farklılaşlığı" ve "artık Türkiye'nin bir müttefik olmadığı" iddia ediliyor. Dahası, bu yeni durum Türkiye'nin "Batı ittifakının bir parçası olmaktan çıkışını" olarak resmediliyor.

Sözelimi R. N. Haass Türkiye'nin hem "liberal demokrasiden vazgeçtiğini" hem de "dış politika" yönelimile "Batı'nın parçası" olmaktan çıktıığını savunuyor. Ve ABD ve AB'ye Türkiye ile olan güvenlik ilişkilerini azaltmalarını (İncirlik, F-35 vs.) öneriyor. Dahası, Haass Washington ve Brüksel'den "Erdoğan dönemi bitene kadar beklemelerini ve sonra yeni yönetimle büyük bir pazarlık yapmalarını" istiyor. Haass'a sorarsanız bu durum "Batı'nın ulyanması gereken yeni gerçeklik." Trump sonrası dönemde hâlâ bütünselik bir "Batı ittifakı" olduğunu sananlar arasında bazı Avrupalı Türkiye karşıtları da bulunuyor.

Trump'ın ülkemizi ekonomik "hedef" haline getirmesine tepki gösteren İtalya, Almanya ve Fransa'nın siyasetçilerini Erdoğan'a "destek" vermekle eleştiriyorlar. Nitekim Alman Şansölyesi Merkel ve SPD Genel Başkanı A. Nahles'in Türkiye ile ilgili olumlu mesajlarından rahatsız olanlar Erdoğan'ın 28-29 Eylül'deki Almanya seyahatine karşı çıkmıyorlar.

En azından Merkel'in Batı ittifakının "değerler" temelinde Erdoğan'ı eleştiri ile karşılaşmasını istiyorlar. Batı başkentlerindeki Erdoğan karşıtı çevreler "Batı ittifakı" denilen olgunun çökmeğe olduğunu görmüyorlar. NATO'yu "demode bir kurum" olarak gören Trump'ın Türkiye'yi hedef almasının önce Avrupa'nın güvenliğini tehdit ettiğini anlamazdan geliyorlar.

"Önce Amerika" sloganı ile hareket eden Trump'ın NATO'yu sorgulaması, gümrukleri artırması, diğer ticaret savaşları uygulamaları ve İran'a yaptırımları Avrupa başkentlerini yeni bir gerçekliğe zorluyor. Avrupa, ABD'ye bağımlılıktan ayrılarak, kendi güvenliğini ve dış politikasını yeniden şekillendirmek durumunda.

Tabiri caizse, "düzen yıkıcı" Trump yönetiminin varlığında "başının çaresine bakmak" zorunda. Kudüs, İran, Suriye, mülteciler ve Türkiye'ye yaklaşım Washington ile Brüksel arasında son dönemde farklılaşan bazı dış politika başlıklarları. Ayrıca, ABD'nin Avrupa firmalarına yönelik yaptırımlarının Avrupa ekonomisini zayıflatmasının da önüne geçilmesi gerekiyor. Nitekim Alman Dışişleri Bakanı H.

Maas, ABD yaptırımlarından kaçabilmek için "bağımsız bir uluslararası ödeme sistemi" oluşturulması önerisinde bulundu. Bu arada Merkel, dört yıldır bir araya gelmediği Rusya Devlet Başkanı Putin ile Ukrayna, Suriye ve mülteciler konusunu görüştü. İşte Merkel, Avrupa'nın yeni dönemdeki stratejik çıkarları için Rusya ve Türkiye ile yeni bir yakınlaşmanın yolunu arıyor. Anlayacağınız, transatlantik ittifakın Avrupa yakasında derin kaygılar var. "Batıittifakı" olgusu Avrupa başkentlerinin güvenlik başta olmak üzere milli çıkarlarını garanti etmiyor. Aksine Washington giderek "sorunun kendisi" haline dönüşüyor. Bırakalım "Batıittifakı" laflarını da, Avrupa ile Türkiye'nin "başlarının çaresine bakmakta" ne kadar işbirliği yapabileceğine odaklanalım.

يشهد الإعلام الغربي منذ خمس سنوات نقاشات مكثفة حول تركيا، ومها كانت المباحثة المتبعة في التوتر، إلا أن الفكرة الرئيسية لتلك النقاشات تدور حول «انفصال تركيا عن الغرب تحت إدارة أردوغان المستبدة»، وقد بدأت تلك النقاشات في الانتشار مع ظاهرات ميدان تقسيم، ولكنها تعمقت لبوساً «هجومياً» عندما اتضحت التدابير التي تم اتخاذها لمكافحة المحاولة الانقلابية التي شهدتها تركيا في 15 تموز ٢٠١٦، أما تقاعس العاصم الأوروبي عن دعم تركيا في حربها على الإرهاب فقد ساهم في الوصول بالتوتر في العلاقات بين الجانبين إلى أقصاه، وكان المؤشر الملحوظ على ذلك الوضع تلك النقاشات التي شهدناها أثناء الاستفتاء الشعبي الذي تم في 16 من نيسان الماضي.

ويجري النقاش حالياً في واشنطن حول «مكانة أنقرة وقيمتها» بعد استهداف تركيا من قبل الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) متذرعاً في ذلك بقضية القدس (برونسن).

إن الأطراف التي تؤكد دائمًا على «أهمية الشراكة» بين تركيا وأمريكا في سياساتها حيال الشرق الأوسط، تبقى أصواتهم منخفضة حتى وإن تكلموا قليلاً، أما الجهات التي اختصت في معاداة أردوغان فهم ينتقدون بصوت عالي «انتهاء الشراكة الاستراتيجية» تلك، انطلاقاً من عدم وجود تعريف لـ«العدو المشترك» لدى واشنطن وأنقرة، فإن البعض يدعى وجود «اختلاف أولويات» وأن «تركيا لم تعد حليفاً لأمريكا، وأكثر من ذلك فإن البعض يرسم هذا الوضع الجديد بأن «تركيا قد خرجت من التحالف الغربي».

وفي هذا السياق فإن (ريتشارد ناثان هاس) يدعى أن تركيا «قد تخلت عن الديمocratic الالبرالية»، وهي في ذات الوقت قد خرجت عن كونها «جزءاً من الغرب»، بالنظر إلى إدارتها لمجال «السياسة الخارجية»، ويقترح على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تقليل علاقات الثقة مع تركيا فيما يتعلق بـ«اقاعدة إنجلترا وكوفنجهام»، هذا إضافة إلى (هاس) يطلب من واشنطن وبروكسل «الانتظار حتى تنهي عهدة أردوغان بعد ذلك الدخول في مساومات كبيرة مع الإدارة التركية الجديدة»، وإذا سألت (هاس) عن هذا الوضع فإنه سيقول إنه «واقع على الغرب الاستفادة عليه»، وثمة بعض الأوروبيين المعارضين لتركيا بين أولئك الذين مازلوا يعتقدون أن فترة ما بعد (ترامب) ستكون فترة «اتفاق غربي» مندمج.

إنهم يتقدون ساسة إيطاليا وألمانيا وفرنسا الذين اعتبروا على «استهداف» ترامب لتركيا، معتبرين أنهم «يدعمون» أردوغان، والحال أن المزعجين من الرسائل الإيجابية المتعلقة بتركيا والتي يعيشها كل من المستشار الألماني (أنجيلا ميركل) ورئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني (آندریا ناہلس)، يعتقدون كذلك على الزيارة التي سيؤديها أردوغان إلى ألمانيا في 28 و 29 سبتمبر ٢٠١٨.

وهم يريدون من ميركل على الأقل أن تستقبل أردوغان بجملة من الانتقادات القائمة على أساس «قيم» التحالف الغربي، لكن الجهات المعارضة لأردوغان في عواصم الغرب لا ترى أن الأمر المسمى بـ«التحالف الغربي» قد بدأ يتداعى للسقوط، وهو يغضون الطرف عن تهديد (ترامب) لأمن أوروبا قبل أن يستهدف تركيا وذلك لأنه بات يرى أن حلف شمال الأطلسي «مؤسسة قد انقضى وقتها».

إن اختبار (ترامب) لخلف الناتو انطلاقاً من شعار «أمريكا أولاً» ورفعه نسبة الضرائب وإجراءات الحرب التجارية الأخرى والعقوبات على إيران، كل ذلك سيغير عواصم الغرب على مواجهة حقيقة جديدة، فأوروبا ستكون مجبرة على ترك الارتباط بأمريكا لتعيد تشكيل أنها وسياساتها الخارجية بمعدل عن واشنطن.

وستكون أوروبا مضطورةً لأن «تدبر أمرها بنفسها» مادامت واشنطن حكومة بإدارة ترامب «المخبأ للنظام» العالمي إن جاز التعبير، ونلاحظ أن القدس وإيران وسوريا واللاجئين وتركيا كلها باتت عناوين لبعض الملفات التي تشهد تبايناً في الموقف بين واشنطن وبروكسل في الفترة الأخيرة، هذا إضافة إلى ضرورة الوقوف في وجه حالة إضعاف الاقتصاد الأوروبي بسبب العقوبات التي أعلنتها الولايات المتحدة ضد بعض الشركات الأوروبية، ولذلك فإن وزير الخارجية الألماني (هايكو ماس) قد اقترح إنشاء «منظمة سداد دولية مستقلة» من أجل المهرب من العقوبات الأمريكية، وفي الأثناء اجتمع ميركل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي لم تجتمع معه منذ أربع سنوات، وتباحث معه في موضوع أوكرانيا والملف السوري وأزمة اللاجئين، وهذا هي ميركل تبحث عن طريق جديد للتفاوض مع روسيا وتركيا، من أجل المصالح الاستراتيجية الأوروبية في المرحلة القادمة، والحاصل أن لدى الجانب الأوروبي مخاوف تتعلق بالتحالف العابر للأطلسي، ولذلك فإن فكرة «التحالف الغربي» باتت لا تقنن المصالح الوطنية للعواصم الأوروبية وعلى رأسها الجانب الأمني، أما واشنطن فهي تسير في الاتجاه المعاكس لتحول إلى «مشكل في حد ذاته»، وفي هذه الأثناء علينا أن نترك جانبًا الحديث عن «التحالف الغربي» لنركز على سلسلة التعاون التي يمكن لأوروبا وتركيا أن تفذها كي تكون كل منها قادرة على أن «تدبر أمورها بنفسها».



هل الفقر قدر مكتوب على الناس Fakirlik insanın kaderi midir?

Kemal ÖZTÜRK

كمال أوزتوك

Gazeteci - Yazar

صحفى وكاتب



bni Haldun'un "coğrafya insanın kaderidir" sözünü gittiğim her ülkede daha iyi anlıyorum. Asya'da, Afrika'da, Ortadoğu'da şahit olduğum hikayeler, İbni Haldun'u haklı çıkardı. Sırtını, efsaneler diyarı Altay Dağları'na dayamış, çoraklılığı, sıcaklığı, soğuğu ve fakirliği ile meşhur, Moğolistan'ın Bayan Ulgi şehrinde, coğrafyanın insanı nasıl etkilediği bir kez daha gördüm. Bu sefer bir başka şey daha kafamı kurcaladı. Coğrafya insanın kaderdir de, peki fakirlik de insanın kaderi midir?

TORUNLARINA FAKIRLİĞİ MİRAS BIRAKAN NİNELER

Soru tam olarak Ulgi şehrinin gecekondu bölgesinde, sel felaketine maruz kalmış bir mahallede, fakirliğin en acı seviyelerini yaşayan bir ailenin, torun ve nine ikilisini bir arada gördüğümde aklıma geldi.

Nine 70 yaşlarında, tüm ömrünü bu şehirde, bazen cadıda, bazen toprak evlerde yaşayarak geçirmiştir. Oğlu pazarda hamallık yaparak geçimini sağlamaya çalışıyordu. Şimdi dünya tatlısı torunu, onların kaderine ortak olmuş, ninesinden babasına, ondan da minik omuzlarına yüklenerek mirasın devredileceği günü bekliyordu. Henüz 3 yaşında ancak vardı.

Bir Kırgız Türkü'ydü bu aile. Müslüman'dı. Tüm komşuları gibi bu aile de, Türkiye'den gelen yardım kuruluşlarının dağıttığı yiyeceği çekinerek, utanarak ve ürkerek almıştı. Ne daha fazla istediler, ne daha az. Verilen neyse ona teşekkür ettiler utanarak.

Sel sularının birbirine kattığı toprak yolda, arabamız çukurlardan bata çıka ilerleyip bir bahçeli evin önünde durdu. Bahçenin içinde bir çadır kurulmuştu. Çadırın içinde 5 çocuklu bir aile yaşıyordu. Bunlar da Moğol'du ve muhtemelen Budist ya da Şaman dininden birine mensuplardı. Aslına bakarsanız, bu fakir Kazak ve Moğol insanların din, kültür, yazmak okumakla uzaktan yakından ilgileri yoktu. Açıtlar ve barınacak yerleri bir çadır, içi çamur dolu bir briket evdi. Burada sefalet insana başka bir şey düşündürmez.

Bir annenin etrafında toplanmış, üstünde süt kaynayan bir odun sobasının isittiği çadırda, nine, anne ve torunlar ortak kaderlerinin acılarını çekik Moğol gözlerinden yansıtıyorlardı.

Aynı soru orada da aklıma geldi. Fakirlik insanın kaderi midir?

DÜNYANIN HER YANINDA FAKIRLIK BİR MİRAS GİBİ ÇOCUKLARA KALIYOR

Sri Lanka'da, babasıyla birlikte sabah gün doğumunda balık avına çıkan küçük bir çocuk geldi aklıma. Ağlardan balık çıkmayıca o günü nasıl geçireceklerini düşünüyordu babasıyla.

Sonra Bangladeş'te, Cox Bazar'da, topraktan ve ağaç dallarından yapılmış barınıklarda kalan, Arakanlı göçmenlerin çocukları... Dedelerinin artık tutmayan bacaklarına sarılmış, ürkek gözlerle etrafa bakıyordu o zaman.

Güney Afrika'da, teneke evlerde yaşayan siyahi fakir halkın, kaç kuşaktır orada doğduğunu ve orada olduğunu hatırlayan yoktur sanırım. O kader döngüsünde dedeleri için değişen tek şey, başkentleri Cape Town'u işgal edenlerin bazen İngiliz, bazen Hollandalı olmasıydı. Sefaletleri hep sabitti.

Şimdi torunları bana, "şu anda başkentte siyahi Mandela'nın siyahi arkadaşları oturuyor ama biz siyahların tenekeden evlerde süren kaderi değiştirmi" demişlerdi.

Kenya'da zenginlerin safari yapmak için gittiği Masai Mara savanlarında çalışan bir yerli, atalarının ona öğrettiği yol bulma yöntemlerini gururla anlatmıştı bana. Navigasyon kullanmadan, onlarca patika yolu ezbere buluyordu.

Üç kuşak önce Zimbabwe'ye gelip yerleşmiş, daha doğrusu işgal etmiş beyaz adamlın torunu, sarışın, mavi gözülü beyaz kadının otelinde rehber olarak çalışıyordu bu yerli. Zimbabwe'den Kenya'ya gelip safari otel açmış, dedesi gibi siyah yerlileri köle olarak çalıştırınan bu kadın, dedesinden farklı olarak yerlilere biraz ücret ödüyor. Masai yerlisinin evinde elektrik, su ve diğer modern gereçler yoktu. Babası, dedesi ve şimdi kendisi, bu toprak evde yaşamaya devam ediyordu. Bir yandan da beyaz adama hizmet ediyordu.

FAKIRLIK İNSANIN KADERİ MİDIR?

Tüm bunlar, çekik gözlerinde beliren gülümsemesiyle çiçek gibi güzelleşen, o minik Moğol çocuğunu geride bıraktığında ve nenesinin eteğine yapışıp bana hayretle bakmaya devam ettiğinde aklıma geldi.

Gittiğim bu yerlerde dedeler ve nineler, torunlarına miras olarak fakirliği bırakıyorlar sanki. Çok aza, o acı sefaletin içindeki sıyrılmış başka hayatlar sürebiliyor. Şimdi bu çıkış elmacık kemikli, çizgi gözülü Kazak çocuğu da babası ve nenesi gibi, Altay Dağları'nın eteklerinde fakir bir hayat sürecek. Sonra o da çocuk ve torun sahibi olacak.

Coğrafya insanın kaderiyse, fakirlikte mi insanın kaderi?

Çıkamadım işin içinden.

Bayram günü siz de hüzünlendirdim sanırım. Burada bayram böyle geçiyor. En azından onu bilin.

كلما ذهبت إلى بلد ما أصبحت أكثر فأكثر مقولة ابن خلدون «أقاليم الأرض محددة قدر الناس». فالحكايات التي كنت شاهدًا عليها في كل من آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط تؤكد دائمًا أن ابن خلدون كان على حق. في مدينة (بيان أولكى) التي تدير ظهرها جبال أورال الأسطورية بمغوليا المشهورة بفقرها وبردها وقحطها، رأيت مرة أخرى كيف تؤثر أقاليم الأرض هناك في الناس. وقد خامر ذهني أمر آخر هناك هذه المرة؛ إذا كانت أقاليم الأرض قدرًا مكتوباً على الناس، فهل الفقر كذلك هو قدرهم؟

- جدات يورثن الفقر لأحفادهن

تبادر إلى ذهني هذا السؤال المحدد عندما رأيت جدة وحفيدها في عائلة تعيش في أدنى مراتب الفقر في حي تعرض لكارثة السيول في منطقة مليئة في المبانى العشوائية في مدينة (أولكى). الجدة تبلغ من العمر ٧٠ عاماً وأمضت حياتها بين المدينة والخيام والأكواخ الطينية، وبneathا يحاول كسب رزقه من العمل حالاً في السوق. لقد بات حفيدها الآن شريراً لهم في القدر، فهو يتظاهر ذلك الإرث الشليل الذي سيحمله على كتفيه الصغارين كما حمله والده عن جدته، عمره لا يتجاوز ثلاط سنوات لكنه موجود بينهم الآن. إنها عائلة من أتراء قرغيزيا المسلمين، بكل حياء وخجل ووجل حصلت هذه العائلة مثل كل جيرانها على مساعدات غذائية وزعها هيئات إغاثية جاءت من تركيا، لم يطلبوا القليل ولا المزيد، بل شكرروا الموزعين بكل حياء على المقدار الذي سلموه لهم. تقدم سيارتنا متعرجة بين الحفر في طريق ترابي اختلط طينه بمياه السيول، ثم توقفت أمام منزل ذي حديقة، وفي وسط الحديقة انتصب خيمة، في تلك الخيمة تعيش عائلة ذات خمسة أطفال، إنهم من الغول، ومن المحتمل أنهم يعتنقون البوذية أو الشamanية، وعندما نظر إلى أصل القضية فإننا نجد هؤلاء الفقراء من القازاق والمغول لا علاقة لهم من قريب أو بعيد بالدين والثقافة أو القراءة والكتابة، فتحوّلنا ستار الخيمة، فكان مأواهم كوخاً من الطوب يملأه الوحل، فالبؤس هنا لا يترك مجالاً للمرء ليفكر في أي أمر آخر. أم وحيدة وأحفاد اجتمعوا في خيمة حول مقدح حطب يغلي عليه قدر من الحليب، وهو يعانون آلام قدرهم المشتركة الذي تعكسه عيونهم المغولية الضيقية، تبادر إلى ذهني حيتها نفس السؤال، هل الفقر قدر مكتوب على الناس.

- كان الفقر تركة باقية للأجيال في كافة أنحاء العالم

تذكرت طفلاً صغيراً في سريلانكا يخرج مع والده عند بزوغ الفجر لصيد الأسماك، وعندما لا تعلق أي سمكة بالشبكة يغرق مع أبيه في التفكير كيف سيقضون ذلك اليوم بلا قوت. وفي مدينة كوكس بازار ببنغلادش أطفال اللاجئين (الروهنجيا) يعيشون في أكواخ مبنية من الطين وأغصان الشجر، وهم ينظرون حولهم بعيون خائفة وقد التفوا حول قدمي جدهم العاجزتين عن حمله. وفي جنوب إفريقيا شعب من الزنوج يعيش في أكواخ من الصفيح، وأعتقد أن أحداً منهم لا يذكر أي جيل ولد هناك ومات هناك، وفي مدار ذلك القدر لم يختلف شيء لدى هؤلاء عن أجدادهم سوى أن الذين يحتلون العاصمة كاب تاون كانوا هولنديين فباتوا من الإنگلizer، لكن البؤس لديهم أمر ثابت لم يتغير، وهو هم أحفادهم اليوم يقولون لي: «يسكن الآن في العاصمة أصدقاء مانديلا من الزنوج، ولكننا نحن عامة الزنوج لم يتغير قدرنا المحكوم بالبقاء في أكواخ الصفيح».

وفي سهوب السافانا بمنطقة ماساي مارا الكينية التي يحب السياح أرجاءها التقيت أحد السكان المحليين العاملين فشرح لي بكل فخر أساليب مختلفة لاقفقاء الطريق تعلمها من أجداده، وكان قادرًا على العثور على آثار المسالك في تلك البراري من دون استخدام جهاز اقفقاء الكتروني. كان ذلك الرجل يعمل دليلاً سياحيًا في فندق تملكه سيدة يضاء شقراء زرقاء العينين استقر أجدادها في زيمبابوي قبل ثلاثة أجيال، أو بالأحرى هي حفيدة الرجل الأبيض الذي احتل تلك البلاد، وقد انقلت تلك المرأة من زيمبابوي إلى كينيا لتوسّس فندقاً هناك، وهي مثل أجدادها الذين كانوا يستخدمون العبيد السود في العمل، لكنها اليوم تختلف عن أجدادها قليلاً، إذ تدفع أجراً هؤلاً العمال المحليين ولو كانت زهيدة. بيت هذا الرجل المحلي في (ماساي) ليس فيه ماء وكهرباء ولا مستلزمات حديثة، إنه يعيش اليوم كما عاش أبوه وجده في هذا الكوخ الطيني، وهو يخدم الإنسان الأبيض في نفس الوقت.

- هل الفقر قدر مكتوب على الناس؟

لقد اختلط كل ذلك بذهني حين تركت ذلك الطفل المغولي الصغير ذي العينين الضيقتين وقد ارتسمت على وجهيه التورتين ابتسامة جميلة وهو يتثبت بفستانه جده وينظر إلينا بكل حيرة وإعجاب. يبدو أن الأجداد والجدات يتركون الفقر تركة يرثها أحفادهم في كل المناطق التي زرتهما، قليل من هؤلاء الناس استطاع الخلاص من ذلك البؤس ليتقل إلى حياة مختلفة، ولكن ذلك الطفل من (القازاق) ذو العينين الضيقتين والوجهين البارزتين تتطلعه حياة الفقر ذاتها التي عاشها وجده ومتاز بعيشها والده في سفوح جبال (آطباي)، وبعد ذلك سيكون له هو أيضًا أولاد وأحفاد، فإذا كانت أقاليم الأرض قدرًا محظوظًا على الناس، فهل الفقر هو كذلك قدرهم المكتوب؟

لم أستطع حل هذا اللغز إلى الآن.

ربما أكون قد أحزنكم بها القراء في هذا العيد المبارك، لكن العيد يمضي حزيناً في هذه الديار، وعليكم على الأقل أن تعلموا بذلك.



إنشاء محيط اقتصادي لتركيا يتماشى مع محطيها الوجوداني

Türkiye'nin gönül coğrafyasıyla ekonomik coğrafyasını b oluşturmak

Yasin AKTAY

Gazeteci - Yazar

ياسين آقطاڭ

صحفى وكاتب

Kurban Bayramı gittikçe artan tempusu ve ivmesiyle yaşamakta olduğumuz siyasal ve ekonomik hayatımıza kadim bir pencereden bakmaya ve oradan zayıflamamıza, müktesebatımıza bakabilelimizde fırsat veren bir fasıl gibi. Hoş bu fasıl içinde de dünya dönmeye devam ediyor, ekonomik ve siyasi aktivitelerimiz de bir yerde donup kalıyor. Bilakis bayramlarımıza da ekonomimiz yön veriyor, bayramlarımız siyassallığımızdan tamamen hali olamıyor. Her yıl gelip hayatımıza sükün eden, kendi zamanını, takvimini ve rutin etkinliklerini baş köşeye oturtabilen yanıla bayram insanlığa Allah'ın bir lütfü. Çünkü bizi farklılığımızla dağitan sosyal varlığımız bütünüştiren, farklılaşarak uzaklaştığımız aynılığımızdaki saflığımızı tekrar iade eden, saf varlığına dönüştüren, aidiyetimizi hatırlatan ve bizi tek bir meydanda buluşturan bir olaydır bayram.

Şimdi bu buluşmayı taze taze yaşamış olarak artık kaldığımız yerden devam edebiliriz. Trump'un Türkiye'ye Rahip Brunson'u bahane ederek açtığı ekonomik savaşın ilk dalgaları hiç hesaplanmayan sonuçlar doğurmıştı. Türkiye halkı ekonomik yönden gelen bu saldırlara çok müstesna bir tepki ortaya koyarak, muhtemelen operasyonu planlayıp uygulayanların hesaplarını boş çikarmakla kalmadı, onlara bu saldırlarını maddi olarak çok pahalıya mal etmiş oldu. Karşılığında hiç bir şek kazanamadıkları ağır bir maliyet. Türkiye halkının daha önce bedelini canıyla ödediği millet olma arzusu ve iradesini bu sefer maliyla ortaya koyması politik-ekonomi nin dikkat kaydetmesi gereken önemli bir örnek sayılmalı. Bu örneğe ıstisna deyip geçebilir ama insanların ekonomik davranışlarıyla idealleri arasındaki etkileşime dair bütün ezberleri gözden geçirmeyi sağlayacağı açık. Olay Türkiye sınırlarını aşan, uluslararası bir nitelik kazanmış olması ise kaydedilmeyi hak eden bambaşka bir boyut.

Bayram boyunca Mısırlı, Yemenli, Suriyeli, Iraklı, Katarlı, Kuveytli yüzlerce insanla bayramlaşma münasibetleriyle bir araya geldik sohbet ettik. Hemen hepsinin bir numaralı gündemi Türk Lirası ve dolar saldırıları karşısında alınması gereken önlemler. Herkes neredeyse işini gücünü bırakmış Türkiye için düşünüyor, Türkiye için kafa yoruyor. Tanıştığım bir Lübnanlı Erdoğan'ın çağrıları üzerine 1 milyon dolarını 4,7 liradan bozdurduğunu ama bunun zerre kadar umurunda olmadığını, daha fazlasını da yapmaya hazır olduğunu anlatıyor.

Bir başkası, Yemenli, ABD mamullerine karşı 1,7 milyar Müslüman'ın sadece 200 milyonunu bile etkileyerek ABD'ye çok önemli bir ders verebileceğimize dar hazırladığı tafsilatlı planı anlatıyor. Bir başkası Yemenlilerin çok çalışkan olduğunu ve bulundukları her yerde karinca gibi çalışarak yatırımlarını ve şimdi onların yatırımlarını tamamen Türkiye'ye yönlentmek için uygulanabilecek planları anlatıyor.

Bütün bu insanları bu planları yapmaya sevkeden şey Türkiye'ye yönelik sahiplenme duygusu tabii. Erdoğan mazlumlara sahip çıktı, kendi varlığını daha adil bir dünyadan mücadeleşine adadıkça ve böyle tarif ettiğe dünyanın her yanında bunu bir davet olarak algılayan ve bu davete icabet etmeye koşan bir hareketlilik göze çarpıma başlıyor. Bu, Türkiye'nin gönül coğrafyasını mevcut fiziki coğrafyasının çok ötesine taşıyor ve Türkiye'nin hiç kimsenin hesaplayamayacağı bir gücü haline getiriyor.

"Bugün Türkiye'ye bulaşanlar neye bulaştıklarını iyi bilmeli" demiştiğim son yazılarımızdan birinde. Türkiye'nin çıkarlarına dokunanlar dünyanın her yanında kendilerine yönelen bir antipati ve husumet dalgasının kendilerine karşı uyenmasını da göze almalı.

Aynı zamanda Türkiye'nin ekonomisinin sınırlarının da kayıtlı gayri safi milli hasılasıysa sınırla olmadığı da görmeye başlamış oldu.

TürkLirası'na "dişarıdan yapılan yatırımlarla" son saldırının etkisinin hissedildir derecede kırılmış olduğunu gördük. Aslında halihazırda Türkiye'nin ekonomik gücü bununla da sınırlı değil. Bu varlık daha etkili, rasyonel, verimli bir ekonomik örgütlenmeye sınırsız bir kaynağa dönüştürülebilir. Yatırım ajanslarımız iyi, verimli, uygulanabilir, anlaşılabılır projelerle Türkiye'ye yatırıma can atan kaynakları harekete geçirerek akıl almadır bir ekonomik kaynak oluşturulabilir.

Tam da bu gönül coğrafyasından Türkiye'de yatırım yapabilecek veya yatırım yapmak isteyen nice insan tanıyorum ki, karşısında doğru dürüst bir yol, uygulanabilir bir proje, güvenle yol gösterebilecek bir muhatap bulmadığı için bu isteğini hayatı geçiremiyor.

Orada atıl olarak duran, üstelik size yönelik istekli, motivasyonlu bir ekonomik güç var ama bu bir türlü celp edilemiyorsa, en hafifinden ciddi bir ekonomik hermenötik problemimiz var demektir. Son ekonomik saldırıyla karşı yanımızda büyük kahramanlık örnekleriyle dayanışma içinde gördüğümüz mütefriklerimizi daha iyi tanımk ve onların da bizim de beraber kazançlı çıkacağımız projelerle daha iyi bir ekonomik siyaset takip etmek durumundayız.

İçinden geçmekte olduğumuz kriz, bu ekonomik kaynakları tanımak için bir ders olsun.

لقد باتت عيد الأضحى فترة استراحة تتبع لها فرصة النظر من زاوية قديمة تقوم على الربع والحسارة إلى حياتنا السياسية والاقتصادية التي تشهد ارتادات تشتت وتبرتها ويزداد زخها باستمرا، لكن الكرة الأرضية تواصل الدوران أشأه تلك الاستراحة، ولا توقف أنشطتنا الاقتصادية والسياسية في نقطة معينة، بل على العكس من ذلك، فإن اقتصادنا يحدد لأعيادنا اتجاهها، إذ تعجز أعيادنا عن التعبير عن حالتنا السياسية والخروج عنها. فالعيد قد أنعم الله علينا به من حيث أنه يزورنا كل عام ليفرض زمنه علينا وموعده، وبكسر روتين حياتنا التي يحتل فيها مرتبة الصدارة. ذلك لأن العيد حدث يوحد بين وجودنا الاجتماعي الذي فرقه الفوارق بيننا، ويعيد إلينا مجدداً براءتنا الكامنة في تسامحنا الذي أبعدته عنا اختلافاتنا، ويرجع البراءة للوجود، ويدركنا باتمامها، ويجمع بيننا في ميدان واحد.

والآن وبعد أيام قليلة من ذلك اللقاء يمكننا أن نبدأ من حيث توقنا، فالملوّحات الأولى لتلك الحرب الاقتصادية التي أعلنها الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) على تركيا، قد أسفرت عن نتائج لم تكن متوقعة من قبل، فالشعب التركي رد بشكل متّسراً جدًا على تلك المجتمعات الموجهة ضدّ تركيا في الجانب الاقتصادي، ولم يقتصر الشعب على إجباط خطط كل من دبر تلك المجتمعات ونفذها، بل إنه قد أحيرهم على دفع ثمن مادي باهض لتلك المجتمعات، ولا شك أنهم لم يكسبوا شيئاً من هجماتهم تلك. ومن الضروري تسجيل هذا النموذج المهم الذي مثله الشعب التركي، فقد سبق ودافعوا عن إرادتهم الوطنية بأرواحهم، وهو هم اليوم يدافعون بأموالهم عن سياسة بلدتهم الاقتصادية، ويمكننا أن نصف ذلك الموقف بأنه نموذج متّسراً ومشرّم، ولكن من الواضح أنه نموذج يقود إلى إعادة النظر في كافة التوقعات المتعلقة بظاهرة التأثير والتاثير بين مبادئ الناس سلوكهم الاقتصادي، وإن انتقال هذه الحالة إلى ما وراء الحدود التركية لتحول إلى موقف دولي، أمر يحمل أبعاداً أخرى يجب الوقوف عدّها طويلاً. لقد التقى طيلة أيام العيد بالعشرات من المصريين والمغاربيين والسوريين والعربيين والقطريين والكويتيين لمعايدتهم والحديث معهم، وكان موضوع حديثنا الرئيسي يدور حول قيمة الليرة التركية والدولار وسليل مواجهة تلك المجتمعات المالية، فالجميع يكاد يتراك كل شؤونه ليشغل باله بالشأن التركي ويعصر ذهنه من أجل تركيا، أعرف مواطنًا لبنانيًا صرف مليون دولار على أساس ٤,٧ ليرة تركية للدولار الواحد، وذلك امتنالاً لنداء أردوغان بشراء الليرة، ولم يأبه هذا الرجل بأي خسارة يمكن أن يتکبدها في تلك العملية، وأكد لي أنه جاهز لصرف أكثر من ذلك في أي وقت. وثمة رجل آخر من اليمن حديثي عن تفاصيل مشروع أعدد يتعلق بقدرة تركيا على تلقين الولايات المتحدة درساً قاسياً على المستوى الاقتصادي يمكن من خلاله لـ ٢٠٠ مليون أن يقاطعوا المنتجات الأمريكية حتى وإن لم يشارك في تلك المقاطعة ١,٧ مليار مسلم في العالم، وهناك يعني آخر حديثي عن أن اليمانيين نشطون جداً في العمل، فهم يعملون كالفئران في أي مكان يخلون به ولديهم قدرة على جذب الاستثمارات وهو يسعون حالياً لتحويل استثماراً لهم إلى تركيا في إطار عدد من الخطط يمكن تفيدها قريباً. إن ما يدفع كل هؤلاء الناس لوضع كل هذه الخطط هو شعورهم بضرورة حماية تركيا، فكلما دفع أردوغان عن المستضعفين في العالم، وكلما نذر نفسه لمعركة بناء نظام عالمي أكثر عدالة، نلاحظ ظهور حركة بشكل طبيعي في مختلف أنحاء العالم تؤمن بذلك النداء الذي أطلقه أردوغان فيه كثيرون من الناس استجابةً لذلك النداء، وهذا الأمر ينطبق على جذب الاستثمار في حدودها الجغرافية إلى دائرة أوسع تمثل في حدودها الوجودانية، وبذلك تصبح لتركيا قوة كبرى لا يمكن لأحد أن ينفع حجمها.

كنت قد قلت في مقالة سابقة «على الذين يتحرسون بتربك يا اليوم أن يعرفوا من يتحرسون»، ولذلك فإن الذين يحاولون

النيل من مصالح تركيا عليهم أن يتوقعوا مواجهة موجة من الكراهة والعداء ضدهم في مختلف أنحاء العالم.

وقد بدأنا نرى في ذات الوقت أن حجم الناتج المحلي غير الصافي لتركيا لم يعد مرتبطة بالحدود الجغرافية للبلاد، فقد رأينا في هذه الفترة حالة من تراجع حدة المهمة على الليرة التركية وذلك بفضل «الاستثمارات القادمة من الخارج»، وفي الواقع فإن القوة الاقتصادية التركية ليست منحصرة في ذلك حالياً، إذ يمكن تحويل هذه الحالة إلى مصدر مالي غير محدود عن طريق انتظام اقتصادي مؤثر وعقلاني ومتغير، وتستطيع وكالة الاستثمار التركية توفير مصدر اقتصادي لا يصدقه العقل عبر تشجيع المصادر الاستثمارية الساعية لدخول السوق التركية للعمل في سلسلة من المشاريع الواضحة والجيئة والمتمرة والقابلة للتنفيذ. أنا أعرف الكثير من الناس في ذلك الامتداد الوجوداني في المنطقة يستثمرون في تركيا أو يرتدون الاستثمار فيها، لكنهم لا يستطيعون تحقيق ما يصوبون إليه لعدم عورتهم على جهة محددة تعامل معهم وترشدهم إلى الطريق إلى مشاريع مجدها وقابلة للتنفيذ يمكنهم أن يستثمرون فيها أوواههم بكل ثقة.

ثمة قوة اقتصادية كبيرة معطلة يجب تحفيزها وتشجيعها واستقطابها، ولكن إذا لم يتم جذبها إلى السوق التركية بأي حال من الأحوال، فذلك يعني أننا نعاني من مشكلة على مستوى تأويل الحال الاقتصادية. وللملاقو في وجه الجماعة الاقتصادية الأخيرة علينا أن نحدد بشكل أفضل حلقاتنا الذين نراهم بجانبنا يقدمون خدمة بطولية كبرى في إطار التعاون، علينا كذلك أن نتبع سياسة اقتصادية أفضل تشمل مشاريع يمكنها أن تعود علينا ولعلهم بالفائدة والربح المشترك. وإن هذه الأزمة التي نمر بها اليوم بمثابة درس سنتعرف من خلاله على مصادرنا الاقتصادية الحقيقة.